

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين:

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : محمد رفيق فطرة الله

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠١٠٥ :

موضوع البحث : تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي

((العربية للناشئين-الجزأين الأول والثاني-))

(دراسة وصفية تحليلية تقويمية).

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الأول: المشرف الثاني:

د. نور حسن عبد الباري أ. د. محمد شيخون محمد

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١٠

إستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))

(سورة يوسف آية ٢)

إهداء

أهدي هذا البحث إلى:

أبي شعيب خير الأنام العزيز وأمي ستي فاطمة العزيرة

جدّي الحاج عبد الله المرحوم المحبوب وجدّتي المحبوبة

أختي الكبيرة أُمّي هانيء، وأخي الصغير محمد حافظ

جميع الأساتذة في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

وجميع إخواني وأخواتي في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل كتابه فيه هدى ونور يهدي الناس إلى الأمان والسلامة للناس كافة. والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة.

وبعد، فإكراما وشكرا موفرا قدمت إلى والدي اللذين يرياني منذ صغري، وبفضل جهدهما استطعت أن أستمّر في حياتي لطلب العلم. إن في كتابة البحث الجامعي لا يقوم الباحث بنفسه إلا بهداية الله سبحانه وأقدم شكري وتحيتي تحية من عميق قلبي إلى جميع من ساهم في هذا البحث وإلى من زودني بأرائه وجميع زملائي الذين يساعدوني مساعدة نافعة. ومنهم من لا بد على الباحث أن يقدم شكره لهم، وهم :

١. سماحة الأستاذ الدكتور إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. سماحة الأستاذ الدكتور مهيمين، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. سماحة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. سماحة الدكتور نور حسن عبد الباري، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة الباحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء وعظيم الشكر والتقدير.

٥. سماحة الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد، المشرف الثاني، فحقا يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

٦. وحضرة والدي أبي شعيب خير الأنام وأمي ستي فاطمة.

٧. وجميع أخواني الذين قد ساعدوني لإنهاء هذا البحث الجامعي.

شكرا لله لقد تمّ هذا البحث الجامعي بكل نقصانه وأرجو منه أن ينفعني في حياتي المستقبل ولجميع القارئین خاصة لطلاب في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية.

والله الموفق إلى أقوم الطريق



جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي ((العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني))
(دراسة وصفية تحليلية تقويمية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب: محمد رفيق فطرة الله رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠١٠٥

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، ١٥ أبريل ٢٠١١ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. د. فيصل محمود آدم إبراهيم رئيسا ومناقشا التوقيع:
٢. د. زلفي مبارك مناقشا التوقيع:
٣. د. نور حسن عبد الباري مشرفا ومناقشا التوقيع:
٤. أ. د. محمد شيخون محمد مشرفا ومناقشا التوقيع:

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

أ. د. مهيمن

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٥٣٧٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:
 الاسم : محمد رفيق فطرة الله
 رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠١٠٥
 العنوان : شارع براويجايا رقم ٧٨. فروبوليجو، جاوى شرقية.

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي
 ((العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني-))
 (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد الاستقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٣ أبريل ٢٠١١ م

محمد رفيق فطرة الله

رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠١٠٥

محتويات البحث

موضوع	الصفحة
استهلال	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
تقرير المشرفين	هـ
الاعتماد من طرف لجنة المناقشين	و
إقرار الطلبة	ز
مستخلص البحث	ح
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	ط
مستخلص البحث باللغة الإندونيسية	ي
محتويات البحث	ك
قائمة الجداول	س
قائمة الملاحق	ع

الفصل الأول

الاطار العام

أ- مقدمة	١
ب- مشكلة البحث	٤
ج- أهداف البحث	٤
د- أهمية البحث	٤
هـ- حدود البحث	٥
و- تحديد المصطلحات	٥
ز- الدراسات السابقة	٧

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الثقافة.....	٩
أ- معنى مصطلح (الثقافة)	٩
ب- العلاقة بين الثقافة واللغة	١٢
ج- الثقافة العربية الإسلامية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	١٥
المبحث الثاني: الأسس الثقافية لتعليم اللغة.....	٢٠
أ- خصائص الثقافة	٢٠
ب- أشكال المحتوى الثقافي وموضوعاته ومجالات تقوية	٢٢
المبحث الثالث: كيفية تقديم المحتوى الثقافي	٢٧
أ- أهداف تعليم المحتوى الثقافي	٢٧
ب- طرق تعليم المحتوى الثقافي	٣٠
١- الطريقة المباشرة	٣٠
٢- طريقة القواعد والترجمة	٣١
٣- الطريقة السمعية الشفوية.....	٣١
٤- طريقة القراءة	٣٢
٥- الطريقة السمعية البصرية	٣٣
ج- وسائل تعليم المحتوى الثقافي	٣٤
١- الوسيلة البصرية	٣٥
٢- الوسيلة السمعية	٣٥
٣- الوسيلة السمعية البصرية	٣٥

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ- منهج البحث ٣٦
- ب- أدوات البحث ٣٧
- ج- مصادر البيانات ٣٧
- د- أسلوب جمع البيانات ٣٧
- ١- مرحلة التوجيه ٣٨
- ٢- مرحلة الاستكشاف ٣٨
- ٣- مرحلة دراسة التركيزية ٣٨
- هـ- أسلوب تحليل البيانات ٣٨

الفصل الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

- أ- المبحث الأول: دليل تحليل المحتوى لكتب تعليم اللغة العربية لغير ٤١
- ب- المبحث الثاني: بيانات عامة العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني ٤٦
- أولاً: لمحة عن كتاب العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني ٤٦
- ثانياً: تعريف بكتاب التلميذ العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني ٤٦
- ج- المبحث الثالث: تحليل المحتوى الثقافي في كتاب العربية للناشئين ٥٠

الفصل الخامس

نتائج البحث

- أ- نتائج البحث ٨٤
- ب- توصيات البحث ٨٤
- ج- مقترحات البحث ٨٥

قائمة المصادر والمراجع

- أ- المصادر ٨٦
- ب- المراجع العربية ٨٦
- ج- المراجع الأجنبية ٩١



قائمة الجداول

العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني

الرقم	الموضوع	الصفحة
١.	موضوعات ثقافية رئيسية (الجزء الأول)	٥٢
٢.	نصوص حوارية وقرائية (الجزء الأول)	٥٢
٣.	موضوعات ثقافية رئيسية (الجزء الثاني)	٥٤
٤.	نصوص حوارية وقرائية (الجزء الثاني)	٥٥
٥.	نماذج حقيقية عن ألعاب (الجزء الأول)	٥٨
٦.	نماذج حقيقية عن ألعاب (الجزء الثاني)	٥٨
٧.	نماذج حقيقية عن صور لطوابع البريد (الجزء الأول)	٥٩
٨.	نماذج حقيقية عن صور للملابس العربية (الجزء الأول)	٥٩
٩.	نماذج حقيقية عن صور للملابس العربية (الجزء الثاني)	٦٠
١٠.	استخدام الأسماء العربية (الجزء الأول)	٦٣
١١.	استخدام الأسماء العربية (الجزء الثاني)	٦٥
١٢.	استخدام الأسماء البلاد العربية (الجزء الأول)	٧٠
١٣.	استخدام الأسماء البلاد العربية (الجزء الثاني)	٧٠
١٤.	استخدام الأسماء البلاد الأجنبية (الجزء الأول)	٧١
١٥.	استخدام الأسماء البلاد الأجنبية (الجزء الثاني)	٧٢
١٦.	الأعداد العربية (الجزء الأول)	٧٥
١٧.	أهم الاتجاهات الثقافي (الجزء الأول)	٨٢
١٨.	أهم الاتجاهات الثقافي (الجزء الثاني)	٨٣

قائمة الملاحق
العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني

الرقم	الموضوع
١.	نماذج حقيقية عن ألعاب (الجزء الأول)
٢.	نماذج حقيقية عن صور لطوايع البريد (الجزء الأول)
٣.	نماذج حقيقية عن صور للملابس العربية (الجزء الأول)
٤.	استخدام الأسماء العربية (الجزء الأول)
٥.	استخدام الأسماء البلاد العربية (الجزء الأول)
٦.	استخدام الأسماء البلاد الأجنبية (الجزء الأول)
٧.	الأعداد العربية (الجزء الأول)
٨.	نماذج حقيقية عن ألعاب (الجزء الثاني)
٩.	نماذج حقيقية عن صور للملابس العربية (الجزء الثاني)
١٠.	استخدام الأسماء العربية (الجزء الثاني)
١١.	استخدام الأسماء البلاد العربية (الجزء الثاني)
١٢.	استخدام الأسماء البلاد الأجنبية (الجزء الثاني)

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي

((العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني-))

(دراسة وصفية تحليلية تقويمية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

تحت إشراف:

إعداد:

د. نور حسن عبد الباري

: محمد رفيق فطرة الله

الطالب

أ. د. محمد شيخون محمد

: ٠٩٧٢٠١٠٥

رقم التسجيل

العام الجامعي

٢٠١١ م / ١٤٣٢ هـ

الفصل الأول

الاطار العام

أ- مقدمة

إن العربية لغة القرآن، لأنها ارتبطت بالإسلام ارتباطا كبيرا، فهي اللغة الدينية لجميع المسلمين في أنحاء العالم سواء كانوا يتكلمون العربية أم لا يتكلمونها.^١ وإن لكل شعب ثقافته التي يتميز بها عن غيره، وتنعكس هذه الثقافة على لغة هذا الشعب، فاللغة في أي مجتمع هي مرآة ثقافته،^٢ وهي الوسيلة التي تستخدمها الشعوب للتعبير عن العناصر المختلفة للثقافة: عاداتها ومفاهيمها وتقاليدها وقوانينها.

ويوجد تكامل بين اللغة والثقافة، وكلاهما يكتسب بصورة اجتماعية،^٣ فالتكامل بين اللغة والثقافة على درجة كبيرة من الأهمية، وتبرز تلك الأهمية بوضوح في مجال تعليم اللغات على وجه العام، واللغات الأجنبية بشكل خاص، وتعليم اللغة العربية على وجه الخصوص. ومن المؤكد أن تعليم اللغة بدون تعليم الثقافة لا يفيد الدارسين بصورة فعالة، كما أن تعليم اللغة بدون تعليم محتواها الثقافي يعد بمثابة تعليم رموز ليس لها معنى، وقوالب شكلية، وبالإضافة إلى ذلك ففي أثناء تعلم الدارسين الجانب الثقافي للغة ما - وما تحمله من مفاهيم وأنماط ثقافية مثل: التقاليد والعادات - فإنهم يكتسبون ثقافة أهل اللغة المتعلمة ويتفاعلون معها،^٤ ومن هنا فإن اللغة هي المرآة الحقيقية لثقافة أي شعب من الشعوب الإنسانية.

^١ فتحي علي يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص ١٢.

^٢ المرجع نفسه، ص ١٢٥.

^٣ إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية (القاهرة: المركز الأنجلو المصرية، ١٩٩٢) ص ٩٠.

^٤ عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع (القاهرة: دار النهضة مصر للطبع والنشر، دون سنة) ص ٤.

وأول ما يطالب به مدرس اللغة هو أن يتعرف على المفهوم الحضاري ويحدده ويفصله بالضبط كما يتعرف على المفهوم اللغوي ويحدده ويفصله، حيث أن كلا المفهومين يتم استثماره طبقا للطرق التعليمية والتدريجية نفسها: من تثبيت للمعلومة، وتوظيف لها داخل اطار المقرر ثم على المستوى الاتصالي، بدجها في مفاهيم أخرى تناقش في مواقف أخرى.^٥

إنه لقد زاد الاهتمام في هذا العصر باللغة العربية، مما تطلب تأليف كتب وسلسلة عديدة، تلبية لحاجات طلاب اللغة العربية المتعددة المتجددة. إن الجانب اللغوي في هذه المؤلفات يطغى على الجانب الثقافي، على الرغم من أن بعض الكتب لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تشتمل على مفاهيم وأنماط ثقافية. وتأتي ((العربية للناشئين)) إسهاما ومشاركة في ميدان تعليم اللغة العربية مع أهدافها وتمكين الدارس من الكفايات الثلاثة هي: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية.

وكان المحتوى الثقافي مدخلا أساسيا في تعليم اللغة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام الكلمات والسياق والتركيب في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. والدارس ترتقي مهارته في اللغة إذا ازداد لديه فهم ثقافتها، لأن كفايته اللغوية متوقفة على قدرته في الاتصال بأهل اللغة من خلال السياق الاجتماعي المقبول، يؤدي إلى تمكين الدارس من التفاعل مع أصحاب اللغة مشافهة وكتابة ومن التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية المختلفة. كما أن اللغة لها أربعة مهارات أساسية هي الكلام والكتابة كوسيلتي إفهام، والاستماع والقراءة كوسيلتي فهم.^٦

ولأهمية فهم الثقافة العربية في الاتصال بأهل اللغة العربية، فتعليمها للدارسين الناطقين بغيرها شيء لا بد منه ولا يستغني عن الاهتمام بها عند تعليم اللغة العربية. ومن

^٥ حماده إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧) ص ٣١٧.

^٦ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص

نوع الاهتمام هو تعليم المحتوى الثقافي العربي في العربية للناشئين الذي يستهدف إلى مساعدة الدارسين الناطقين بغيرها في فهم اللغة العربية.

ومن هنا تنبع أهمية تعليم الثقافة العربية، ومن خلال ما سبق يتضح مدى أهمية تعليم الثقافة في برامج تعليم اللغات الأجنبية للدارسين حيث تؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو اللغة المستهدفة وثقافتها، وهذا ينطبق على تعليم اللغة العربية وثقافتها، فتعليم الثقافة العربية الإسلامية على درجة كبيرة من الأهمية في مساعدة الدارسين على تعلم اللغة العربية، وتحقيق الاتصال اللغوي الفعال مع الشعوب العربية، وتغيير الاتجاهات السلبية أو العدائية لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الشعوب العربية.

إن تعليم المحتوى الثقافي العربي ينبغي أن تراعي الأسس الثقافية وكيفية تقديم المحتوى الثقافي الصحيحة حتى يسهل فهمه للدارسين الناطقين بغيرها أينما كانوا لوجود الاختلافات الثقافية الاجتماعية المتنوعة في أنحاء بلدان المسلمين خارج المواطن العربية وداخلها، من لغة ولهجات وآداب وأفكار ومعارف وفنون وعلوم وسلوك وسياسيات وغير ذلك من المواقف الاجتماعية التي يكتسبها الفرد بالممارسة أو بالتعلم.^٧

وتعليم المحتوى الثقافي العربي في ((العربية للناشئين)) يتم عبره تزويد الدارس بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة. وهي هنا ثقافة العربية قديما وحديثا، يضاف إلى ذلك أنماط الثقافة العالمية العامة، مع الاعتماد على اللغة العربية الفصيحة ومراعاة طبيعة اللغة العربية بشخصيتها المتميزة خصائصها المتفردة، وعرض المفاهيم الثقافية بأساليب شائعة والاستعانة بالصورة.

انطلاقا من هذه الملاحظات سيقوم الباحث بحثه عن تحليل المحتوى الثقافي في كتاب ((العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني)). لأن هذه السلسلة التعليمية تقدم المحتوى

^٧ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص

الثقافي العربي وتراعي أهميتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومهاراتها وعناصرها. وهذا الكتاب هو أحد الكتب التعليمية حيث تم إصدار المؤلفون الناطقين باللغة العربية خاصة من المتخصصين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد استخدم هذا الكتاب في فترة من السنوات خاصة في أندونيسيا في المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية حتى أن جاء الكتاب العربية بين يديك.

ب- مشكلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث المذكورة وجد الباحث المشكلة تتحدد في وصف المحتوى الثقافي العربي في كتاب ((العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني))؟.

ج- هدف البحث

الهدف التي يريد الباحث أن يحققها في هذا البحث هو الكشف عن وصف المحتوى الثقافي العربي في كتاب ((العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني)).

د- أهمية البحث

يرجي من وراء هذا البحث الإفادة كما يلي:

١- من الناحية النظرية: أن يسهم البحث في إثراء المصادر والمراجع والإقتراحات العلمية للجامعيين والباحثين الذين يشتغلون في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، خاصة للطلبة المتوسطين والمتقدمين.

٢- من الناحية التطبيقية: أن يسهم هذا البحث في ذخائر العلوم الإسلامية، خاصة عن تعليم اللغة العربية، وأن ينفع هذا البحث مدرسي اللغة العربية والتربويين المتخصصين في تعليم اللغة العربية وكل من له اهتمام بالغ في نشر اللغة العربية كلغة للمسلمين الإندونيسيين.

٣- فوائد البحث من الناحية المؤسسة:

للجامعة: لزيادة المراجع والمصادر في مكتبة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج خاصة في الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية.

ه- حدود البحث

١- الحدود الموضوعية: يحدّد الباحث موضوع في هذا البحث في "تحليل المحتوى الثقافي في العربية للناشئين في الجزء الأول والثاني". واختار الباحث هذا الموضوع بالسبب: لأن العربية للناشئين هو أحد الكتب التعليمية في بعض المعاهد والمدارس الإسلامية في إندونيسيا.

٢- الحدود الزمانية: يجري هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

و- تحديد المصطلحات

يهدف الباحث توضيح المصطلحات المستخدمة في موضوع هذا البحث وهي كما يلي :

١- التحليل : يقدم معرفة جديدة دون رفض ما نعرفه من قبل. لا ينطبق ذلك على تركيب الأشياء المادية فقط وإنما ينطبق أيضا على التصورات.^٨

٢- المحتوى: كل ما تضمنه دفئا الكتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، تحملها رموز لغوية، يحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما. كأن يكون هذا الهدف تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معين، أو تغيير بعض ما يعرفونه في هذا الموضوع حتى يتفق مع ما

^٨ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة: حقوق الطبعة محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص ٣٦.

يريده المؤلف، أو مساعدتهم على إدراك أهمية أفكار معينة، أو التعاطف مع مواقف محددة، أو المشاركة بين المؤلف وبينهم سواء على مستوى الأفكار والحقائق أو على مستوى الاتجاهات والقيم أو على مستوى المشاعر والأحاسيس.^٩

٣- الثقافة: لغة هي التسوية والتهديب والتقويم، والحذق والظفر والفتنة، وسرعة أخذ العلم وفهمه، وثبات المعرفة بما يحتاج إليه. وأما اصطلاحاً هي مجموعة الأفكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والأعراف والعادات والمهارات وطرق التفكير، واسلوب الحياة والنظام الأسري، وتراث الماضي بقصصه وروايته وأساطيره وأبطاله، ووسائل التنقل والاتصال وطبيعة المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الواحد.^{١٠}

٤- العربية للناشئين: الكتاب التعليمي الجزأين الأول والثاني. قد ألف محمود إسماعيل صيني وآخرون. المملكة العربية السعودية. إدارة الكتب المدرسية. دون سنة.^{١١}

٥- تقويم: من كلمة قوم - يقوم بمعنى ثمن، قدر. أي أعطي قيمة للشيء.^{١٢}

^٩ المرجع نفسه، ص ٣٧.

^{١٠} سعد المرصفي، الثقافة الإسلامية وأثرها في تكوين الشخصية الإسلامية (السعودية: دار القبلتين، ٢٠٠٤) ص ١٦-١٨.

^{١١} محمود إسماعيل صيني وآخرون، العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية (المملكة العربية السعودية: إدارة الكتب المدرسية، دون سنة).

^{١٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، المعجم العربي للعربية بين يديك سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (رياض: المكتب الرئيس مشروع العربية للجميع مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠٠٣) ص ٢٦٣.

ز- الدراسة السابقة

وعلى وفق ما اطلع الباحث لقد سبق البحث حول تعليم أو تقديم الثقافة العربية والعلاقة بين اللغة والثقافة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج من لدن عدة باحثين، أما البحوث المذكورة التي قد كتبه الباحث فهو:

١- البحث الذي كتبه الطالب أحمد نور خالص (٢٠٠٧). "تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك" لبعث الرحمن بن إبراهيم الفوزان والأخرين. ولقد عرض البحث بيانات التجربة وتحليلها عن استيعاب التلاميذ الناطقين بغير العربية نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك.

وعلى هذا قام الباحث بالبحث التجريبي في كتابة هذا البحث عن طريق معاملة نحو الموضوع مع وجود المقيد. كان موقف الباحث هو الكشف عن أشكال وموضوعات المحتوى الثقافي العربي، عن أهداف تعليم المحتوى الثقافي وعن طريق تعليم المحتوى الثقافي وعن وسائل تعليم المحتوى الثقافي، الكشف عن استيعاب التلاميذ الناطقين بغير العربية نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك.

تعليق البحث:

وقد بحث أحمد نور خالص عن تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك مع استيعاب التلاميذ الناطقين بغير العربية نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك ولم يذكر في بحثه عن تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي ((العربية للناشئين -الجزأين الأول والثاني-))

موقف الباحث:

إن البحوث والرسالات والمقالات العلمية التي تتناول الدراسة حول تعليم أو تقديم الثقافة العربية والعلاقة بين اللغة والثقافة كانت كثيرة. ولكن البحث العلمي عن تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي مازالت نادرة. فكان موقف الباحث في كتابة

هذا البحث هو أن يكشف الباحث عن تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي
(العربية للناشئين -الجزأين الأول والثاني-)).



الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الأول

مفهوم الثقافة

أ- معنى مصطلح (الثقافة)

ينتشر استعمال لفظ الثقافة في أحاديثنا، ويحتل مساحة عريضة في وسائل الإعلام المتعددة من تلفاز وإذاعة وصحافة ومواد مطبوعة من كتب ومجلات. والثقافة لغةً في اللغة الأجنبية - الإنجليزية والفرنسية والألمانية *culture* مشتقة من الأصل اللاتيني *colere* وتعني ناحية مجازية الزراعة أو الحراثة أو الاستنبات. وظلت في العصور القديمة والوسطى تدل على تنمية الأرض ومحصولاتها، وفي أوائل العصور الحديثة أصبحت كلمة ثقافة تدل على تنمية العقل والذوق ثم أخذت تطلق على ناتج عملية تنمية العقل والذوق أي المكاسب العقلية والأدبية والذوقية.^{١٣}

تبدو التعاريف الكثيرة عن الثقافة عند بعض الباحثين، ومن هذه التعاريف منها:

١- قال Taylor: "الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة، والعقيدة

والفن، والأخلاق والقانون والعادة وكل المقومات الأخرى التي يكتسبها الإنسان

كعضو في المجتمع".^{١٤}

٢- قال عمر عودة الخطيب: "التعبير عن الدراسات الأدبية والنظرية والعقلية

والفلسفية، فكأنها بهذا قد قصرت على ما يتعلق بالأمور المعنوية والروحية".^{١٥}

^{١٣} صالح هندي وآخرون، الثقافة الإسلامية (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص ٩.

^{١٤} المرجع نفسه. ص ١٣.

^{١٥} عمر عودة الخطيب، لمحات في الثقافة الإسلامية (بيروت: جميع الحقوق للنشر، ١٩٩٨) ص ٤٢.

٣- قال سعد المرصفي : "مجموعة الأفكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والعادات والمهارات وطرق التفكير، واسلوب الحياة والنظام الأسري، وتراث الماضي بقصصه وروايته وأساطيره وأبطاله، ووسائل التنقل والاتصال وطبيعة المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الواحد".^{١٦}

٤- قال فرنسيس Francis : "شعب كل الأفكار والمؤسسات والنظم الاجتماعية والعادات والتقاليد التي خلقها الإنسان لنفسه، وبدون الثقافة يصبح الإنسان كائنا بيولوجيا فقط يسلك كما تسلك الحيوانات".^{١٧}

٥- قال عاطف وصفي : "الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات والعادات التي يكتسبها لانسان بوصفها عضوا في مجتمع".^{١٨}

ومن هنا ظهر الآن بأن الثقافة هي كل ما صنعه الإنسان بعقله من أشياء وتؤدي دورها في صياغة معالم شخصيته الذاتية وأفكاره وقيمه وسلوكياته ولكل جيل ثقافته التي استمدتها من الماضي، وأضاف إليها ما أضاف في الحاضر وهي عنوان المجتمعات البشرية.

واليوم بعد تطور مصطلح الثقافة وشيوعه في الاستعمال، حديث في لغتنا وكتاباتها، في أكثر من مجال يجد الإنسان التفرقة ويعمق الفواصل بين الحضارة والثقافة أو وجد العبارات المتنوعة عن الثقافة أو الحضارة على سبيل المثال هل هي حضارة أو ثقافة إسلامية أم عربية؟

^{١٦} سعد المرصفي، المرجع السابق، ص ١٦-١٨.

^{١٧} ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٨٣) ص ٢٠-٢١.

^{١٨} عاطف وصفي، الأنثروبولوجيا الثقافية مع دراسة ميدانية للجالية اللبنانية الإسلامية مينة بمدينة وبربورن الأمريكية (بيروت: دار النهضة العربية، دون سنة) ص ٦٦.

الحضارة لغةً (بكسر الحاء وفتحها) في المعاجم العربية يجد أنه يعني نقيض البداوة، وهذا بدوره يعني أسلوباً مختلفاً في التعامل مع الناس والأشياء.^{١٩} وأما الحضارة اصطلاحاً فهي جملة مظاهر الرقى العلمي والفني والأدبي مما ينتقل من جيل إلى جيل في مجتمع أو مجتمعات متشابهة ويفرق عادة بينها وبين الثقافة على أساس أن الثقافة ذات طابع فردي، وتنصب خاصة على الجوانب الروحية، بينما تبدو الحضارة ذات طابع اجتماعي ومادي.^{٢٠}

ومن كل ذلك يتضح أن مفهوم الحضارة مرتبط بمفهوم التقدم فالحضارة إذن نقلة تقدمية بكل ما تحمله من معنى، تقدمية في الفكر وفي السلوك وفي أسلوب التعامل مع الناس والأشياء. وأما الثقافة فهي أوسع من معناها اللغوي، لأن كلمة الثقافة لا تستطيع أن تستوعب ما لها من دلالات ومعانٍ.

والثقافة مرتبطة بالحضارة ارتباطاً وثيقاً، ذلك لأن ثقافة كل أمة هي أساس حضارتها، فهي فكرها وحركتها وأسلوب حياتها. ولهذا فإن من حق كل أمة أن تقتبس الجانب المادي في الحضارة لأمة أخرى بوصفها أدوات ووسائل ومواد أولية، ولا تقتبس ثقافتها لأنها ذاتية وخاصة بهذه الأمة وحدها.^{٢١} وعند عمر عودة الخطيب أن كلمة الثقافة يحتوي بالأمور المعنوية وأما الحضارة يحتوي بالأمور المادية.^{٢٢}

بناءً على هذا فإنه يمكن القول بأن الحضارة أوسع دلالة من الثقافة ويتضمن معنى الثقافة في كلمة الحضارة وليس عكسه.

وأما الثقافة في نظر الإسلام، فيقول صالح هندي: "مجموعة المعارف والتصورات والعلوم النظرية التي تدور في فلك الإسلام لتنبثق عنها فكرة شاملة عن الكون والإنسان

^{١٩} محمود حمدي زقزوق، الحضارة فريضة إسلامية (القاهرة: مكتبة الشروق، ٢٠٠١) ص ١٩.

^{٢٠} توفيق طويل، الحضارة الإسلامية والحضارة الأوروبية (القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، دون سنة) ص ٦.

^{٢١} نادية شريف العمري، أضواء على الثقافة الإسلامية (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨) ص ١٦.

^{٢٢} عمر عودة الخطيب، المرجع السابق، ص ٤٢.

والحياة التي تؤثر في الفرد والمجتمع فتضفي عليهما طابعاً شخصياً معيناً.^{٢٣} وفي تعريف آخر، يذهب نادية شريف العمري إلى أن الثقافة هي: "الشخصية الإسلامية التي تقوم على عقيدة التوحيد وعلى تطبيق الشريعة الإسلامية والأخلاق الإيمانية المستقاة من مصادر الإسلام الأساسية وهي الكتاب والسنة".^{٢٤}

أوبعبارة أخرى أن الثقافة في نظر الإسلام هي الثقافة التي تغلب عليها القيم الإسلامية. فالأمة الإسلامية لها ثقافتها التي تشكل شخصية الفرد والأمة.

ومن التدقيق عن مفهوم الثقافة العربية، قد اتفق الخبراء اليونسكو في مؤتمريهم الذي عقد في الفترة من ٢٩ مايو إلى ٤ يونيو ١٩٦٩ على تعريف "الثقافة العربية بأنها: مجموع الحقائق والنشاطات الفكرية والفنية والعلمية للمجموعة المعاصرة من الشعوب المنتمة إلى الحضارة العربية. كما تتمثل هذه الثقافة في استخدام الوسائل التي تعبر بها هذه المجموعة عن نشاطاتها وتبليغ رسالتها إلى أبنائها وإلى سائر العالم وتلقي رسالة العالم وأدائها في بلادها".^{٢٥}

اعتماداً بأن اللغة العربية وعاء الثقافة العربية الإسلامية وأصبحت وليدة الثقافة العربية الإسلامية ذاتها، وعلى هذا كانت الثقافة العربية الإسلامية الأشياء المعنوية والمادية والأمور النظرية والتطبيقية والمسائل الدينية والدينية المنتمة في الثقافة العربية ويعتمد اعتماداً قوياً بروح الإسلام.

ب- العلاقة بين الثقافة واللغة

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم،^{٢٦} وهي أخطر الظواهر الاجتماعية على الإطلاق، وكل تقدم اجتماعي كتب له الكمال إنما تم لوجود اللغة، واللغة والمجتمع موحدان لا يمكن تفريقهما لأن اللغة آلة المواصلات التي تعطي فهما

^{٢٣} صالح هندي وآخرون، المرجع السابق، ص ١٦.

^{٢٤} نادية شريف العمري، المرجع السابق، ص ١٧.

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ١٩٩ - ٢٠٠.

^{٢٦} عبده الراجحي، فقه اللغة في الكتب العربية (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٢) ص ٦٠.

للمتكلم والمخاطب حتى إذا تكلم الشخص فيفهم واحد منهما الآخر. وإن اللغة من أعرق مظاهر الحضارة الإنسانية، بل هي أصل الحضارة وصائغة الرقي والتقدم. إن علاقة اللغة بالثقافة من أهم النقاط التي يلتقي عندها علم اللغة بالإنثروبولوجي،^{٢٧} ويعد الالتقاء بينهما التقاء عظيم الأثر جليل الفائدة للعلمين كليهما، إذ أن اللغة تعكس ثقافة المجتمع من ناحية وهي التي تملي عليه ثقافته من ناحية أخرى. والثقافة - ودون أن نتورط في مشكلات تعريفها - ببساطة هي أسلوب شعب ما أو جماعة معينة في الحياة، ونظرة هذا الشعب أو تلك الجماعة إلى حياتهم، أنها تتمثل في أعراف وتقاليد وآداب وفنون وأنماط من السلوك .. إلخ، وكلها عناصر يتلقاها الفرد من مجتمعه.^{٢٨}

وترتبط اللغة ارتباطا وثيقا بالثقافة من نواح عدة أهمها الآتي:

١- اللغة عموما تمكن الإنسان من الحفاظ على ثقافته وحضارته بالإضافة إليها وتطويرها في ضوء التصور الاعتقادي والاجتماعي الذي يؤمن به، فقبل اختراع الكتابة، كانت اللغة تعتمد على الكلام والاستماع. وكان كل جيل ينقل خبراته إلى أبنائه، ويقوم الأبناء بدورهم بالإضافة إلى ما ورثوه عن الأسلاف ونقله إلى الجيل الأصغر. وهكذا لولا اللغة لضاعت ثقافات ولما كنا لنعلم عنه شيئا الآن. فلما اخترعت الكتابة بدأ عصر التسجيل لتراث الأمم وثقافتها. وهكذا حفظت اللغة تراث الماضيين وأتاحت للأجيال الاستفادة من صرح الفكر وتجارب السابقين بالإضافة إليها.^{٢٩}

^{٢٧} كلمة الإنثروبولوجي (Antropologi) لغة، من اللغة اليونانية "Antropos" بمعنى الإنسان، وكلمة "Logos" بمعنى علم أو دراسة. وأما الاصطلاح، لإنثروبولوجي (Antropologi) بمعنى علم الإنسان. كما قال Keesing، بأن لإنثروبولوجي (Antropologi) بمعنى العلم الذي يدرس به عن الإنسان. أنظر Posman Simanjuntak.

Berkenalan dengan Antropologi. Jakarta: Penerbit Erlangga. ١٩٩٩. Hal ١١٥.

^{٢٨} محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص ٩٣.

^{٢٩} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص ٢٨.

٢- أن اللغة تعكس ثقافة المجتمع الذي يستخدمها وتعبّر عن حاجاته وتكشف عن مظاهر الحياة فيه، ولهذا تغني اللغة في مجال معين وتفتقر في مجال آخر. وهكذا يبدو لنا أن اللغة صورة لثقافة الأمة ومرآة تعكس حياتها، بيد أن هذا جانب من القصة، وللقصة جانب آخر، حيث تقوم بتشكيل ثقافة الأمة وصنع فكرها.^{٣٠}

٣- فاللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة، ولا يمكن أن نتحدث عن اللغة بمعزل عن الثقافة، فاللغة وعاء الثقافة، وهي الوسيلة الأولى في التعبير عن الثقافة.^{٣١}

أو بعبارة أخرى تبدو أهمية اللغة ودورها في إثراء الثقافة.

٤- اللغة العربية من أهم العوامل التي أدت إلى تقدم الثقافة وإيصالها إلى ما وصلت إليه في الوقت الحاضر، ولولا اللغة العربية ما كان للثقافة العربية وجود.^{٣٢} ويذهب تمام حسان: "أن كل نموذج ثقافي، وكل عمل مفرد من أعمال السلوك الجماعي، يشتمل على اتصال، إما بمعنى ظاهر أو خفي".^{٣٣}

ويمكن القول بأن أي حقيقة وجدت أو نشأت في ثقافة معينة سيكون التعبير عنها بشكل مناسب وأكثر ملائمة بلغة هذه الثقافة، وكل الثقافات الإنسانية تعتمد على اللغة، وكل اللغات البشرية حتى لغات تلك الشعوب غير المتعلمة، هي لغات معقدة لدرجة كافية بأن تقوم بنقل الثقافة الإنسانية باعتبارها كلاً متكاملًا. وانطلاقاً من هذه الملاحظات سنجد هنا أن ترتبط اللغة قوة الارتباط بالثقافة الموجودة، والتكامل بين اللغة والثقافة يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والمهارات الثقافية.

^{٣٠} محمد حسن عبد العزيز، المرجع السابق، ص ٩٣-٩٤.

^{٣١} ناصر عبد الله الغالي وآخرون، المرجع السابق، ص ٢٤.

^{٣٢} فتحي علي يونس وآخرون، المرجع السابق، ص ١٢٦.

^{٣٣} تمام حسان، اللغة في المجتمع (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣) ص ١٢١.

ج- الثقافة العربية الإسلامية وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

في القرن السابع الميلادي الموافق للقرن الأول الهجري، دخل الإسلام إلى إندونيسيا وانتشر فيها حتى أصبح الآن دين أغلبية السكان. إن هناك ارتباطا وثيقا بين الإسلام وتعليم اللغة العربية، فحيثما وضع الإسلام قدمية يدخل معه التعليم، وبالتالي تدخل العربية مع التعليم. ويدلنا تتبع تاريخ أي بلد من البلدان دلالة واضحة على أن هناك ارتباطا وثيقا بين العلم والدين، إذ يجب على كل مسلم أن يتعلم على أقل تقدير ما يكفيه لأداء فرائضه وغيرها، فيتعلم بعض الآيات القرآنية والأحكام الشرعية والمصطلحات الدينية.^{٣٤} إن المسلمين، يتلون القرآن في أصله العربي، وليست هناك ترجمة في أية لغة يمكن أن تستخدم بديلا عن الأصل العربي. فكل مسلم ينبغي أن يكون لديه إلمام ما وتحصيل بقدر ما للغة العربية.^{٣٥}

وعلى هذا ظهرت الصلة بين اللغة العربية والإسلام علاقة وثيقة، ومما لا شك فيه أهميتها لدى الباحثين المسلمين وغير المسلمين. ويبدو الاهتمام بالروح الإسلامية في مناهج اللغة العربية يمثل أمرا ضروريا، ويزداد الأمر وضوحا إذا رأينا الحقائق من عدد كبير من المسلمين الذين يقبلون على تعلم العربية لأهداف إسلامية على فهم الإسلام ومصادره.

ومن دوافع تعليم العربية يزداد الإقبال على تعلم العربية وهو إقبال تكمن وراءه العديد من الدوافع والحوافز الدينية والجغرافية والتراثية والسياسية والاقتصادية واللغوية وغيرها. وتعدد دوافع تعلم العربية على الوجه التالي من خلال:^{٣٦}

^{٣٤} توركيس لوبيس، اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية)، رسالة غير منشورة، (الرباط:

جامعة محمد الخامس أكادال كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠١) ص ٤-٥.

^{٣٥} فتحي علي يونس وآخرون، المرجع السابق، ص ١٢.

^{٣٦} محمود كامل الناقه وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣) ص ١٢-١٤.

١ - المكانة الدينية

أن من أهم العوامل التي ساعدت في الماضي وتساعد في الحاضر والمستقبل على جعل اللغة العربية ذات مكانة خاصة عند المسلمين يقرؤه أبناؤهم منذ الصغر، ويحفظونه جله، أو كله ويؤدون بآياته الصلاة خمس مرات في اليوم.

٢ - الموقع الاستراتيجي للعالم العربي

فهي لغة هذا العالم الذي يمثل رقعة واسعة من الكرة الأرضية، ويتوسطها محتلا موقعا استراتيجيا كمركز للعالم وكمهبط للأديان السماوية، كذلك فهي لغة عالم له أهميته عظمي جغرافيا واقتصاديا وعسكريا وسياسيا، عالم تسعى كل العوالم إلى الاتصال به وإقامة علاقات وطيدة معه، ومن ثم تصبح لغته مدخلا إليه وطريقا لفهمه والتعامل معه.

٣ - عمق التراث الثقافي العربي

فاللغة العربية جديرة بأن تعلم لما تحمله للإنسانية من تراث ثقافي كبير. إذ إن من الثابت تاريخيا وحضاريا أن العربية قد حملت أمانة نقل علوم اليونان وفلسفتها إلى الامم أجمع بعد عصوره الوسطى وفي أكثر فتراته ظلاما.

٤ - الطاقة البيانية

إنها جديرة بأن تعلم لما تتمتع به من صفات وتستأثر من خصائص، سواء في المفردات أو التراكيب أو القدرة على التعبير على المعاني واستيفائها أو من حيث تأثيرها على لغات أخرى كثيرة.

وسنجد هنا أن ظهرت الحاجة في تعليم اللغة العربية بدوافع دينية، أو لغرض متابعة حاجتهم لتعمق التراث الثقافي العربي ودراستهم اللغة العربية على وجه خاصة و وحتى بالنسبة لمن يرغبون في الاتصال بالبلاد العربية لأجل العمل في الهيئات الدبلوماسية أو الصحافة أو لأجل الاتصال بأعمال الشركات والأعمال التجارية وهي الأصول في إنشاء مدارس تعليم اللغة العربية في البلاد غير الناطقين باللغة العربية.

في اجتماع للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، تمت مناقشة موضوع الاهتمام بتعليم اللغة العربية، حيث جاء في جدول الأعمال "دراسة موضوع تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان غير الناطقة بالعربية"، وتضمنت مناقشة هذا الموضوع محاولات إنشاء مدارس عربية إسلامية ودعم جهود المدارس القائمة فعلا في بعض الدول الأعضاء غير الناطقة بالعربية، هذا بالإضافة إلى إدخال مناهج تدريس العربية والثقافة الإسلامية في المناهج الرسمية في الدول الأعضاء غير الناطقة بالعربية، كما تضمنت المناقشات دراسة موضوع إنشاء مركز للدراسات التكميلية في آسيا وهو يتعلق بتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في الدول غير الناطقة بالعربية.

وتدور الآراء في النقاط الآتية:

أولا : بدأ الباحثون في ميدان التربية وتعليم اللغات يتجهون إلى دراسة وبحث القضايا والمشكلات التي تتصل بوضع مناهج وإعداد مواد وتأليف كتب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أسس علمية سليمة.

ثانيا : والبحث عن أفضل طرق التدريس وأجداها وأنسبها لمختلف الدارسين ولمختلف الأغراض، وإن كانت هذه الخطوة قد بدأت متأخرة، وبالرغم من كونها في مراحلها الأولى إلى أنها خطوة على الطريق، وفتح لباب الاهتمام بهذه النوع من الدراسة المتصلة بتعليم اللغة العربية لغير أبنائها.

وللمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة جهود كثيرة ومتعددة وتمثل في إعداد مواد تعليمية والكتب الدراسية لتعليم العربية لأبناء الجاليات العربية والإسلامية في أنحاء العالم، وإرسال الخبراء وإيفاد الأساتذة لتدريب معلمي اللغة العربية وتزويدهم بالجديد في ميدان تعليم اللغة العربية، ويصعب في هذا السياق رصد وحصر وتأريخ مثل هذه الجهود.^{٣٧}

^{٣٧} المرجع السابق، ص ١٥-١٦.

وقد حصل نشاط الجهاز ومجالاته على النحو التالي:^{٣٨}

(أ) معاونة الدول العربية ذات الأوضاع الثقافية الخاصة على استكمال سيادة اللغة العربية في جميع مراحل التعليم وفي الإدارة والحياة العامة، وبتقديم العون الفني بشريا من خبراء ومعلمين وأساتذة، وماديا من مواد ووسائل تعليمية وثقافية.

(ب) إنشاء المدارس والمعاهد العربية العالمية في البلاد الأجنبية.

(ج) تقديم المنح الدراسية والتسهيلات المختلفة للطلاب الأجانب وخاصة من أبناء أفريقيا وآسيا، الذين يدرسون اللغة العربية أو يتلقون علمهم في الجامعات العربية باللغة العربية في أي مادة من المواد.

(د) إعداد المناهج المناسبة للطلبة الأجانب لتعليم اللغة العربية والثقافة العربية بالتعاون مع البلاد العربية التي تقام فيها الدورات الصيفية والملتقيات البحثية.

(هـ) تنظيم دراسات تدريبية للطلبة في مجالات الثقافة العربية.

(و) إنشاء ودعم أقسام ومراكز الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات ومراكز البحوث والدراسات العليا على نطاق العالم، بما يحقق أهدافها.

(ز) إنشاء شبكة من الاتحادات الدولية للمؤسسات العاملة في مجال نشر اللغة العربية وثقافتها العربية يضمها اتحاد عالمي اللغة العربية والحضارة العربية أو الثقافة العربية.

(ح) إنشاء مراكز الثقافية العربية في الخارج وتأكيد مكانة اللغة العربية في المنظمات الدولية.

^{٣٨} محمود رشدي خاطر، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣) ص ١٧٣.

(ط) إنشاء دار اللغة العربية وثقافتها للتأليف والترجمة والنشر لنقل أمهات الكتب العربية إلى اللغات الأجنبية، وإصدار كتب باللغات الأجنبية تعرف باللغة العربية والثقافة والحضارة العربية.

وعلى هذا نجد أن الثقافة العربية والتعليم اللغة العربية وحدة متكاملة، ويبدو القول: "تعليم اللغة يعني تعليم الحضارة العربية".^{٣٩}

وانطلاقاً من هذه الملاحظات يتضح مدى أهمية تعليم الثقافة في برامج تعليم اللغة العربية، فلا نملك إلا أن نؤكد أن تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية تعليمًا يتجرد عن قصد أية إشارات إلى الثقافة أو دون الاعتماد على هذه الثقافة العربية يكون تعليمًا ناقصًا. كما تم التأكيد من قبل أن اللغة العربية وعاء الثقافة العربية، فاللغة العربية هي الوسيلة الأولى في كثير من المجالات للتعبير عن الثقافة العربية الإسلامية ومن الصعوبة أن يفهموا الدارسين اللغة العربية فهما دقيقا ويستخدموها استخداما جيدا دون أن يفهموا ما يرتبط بها من مفاهيم ثقافتها العربية.

^{٣٩} حمادة إبراهيم. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الفكر العربي. ١٩٨٧. ص ٣٣٤.

المبحث الثاني

الأسس الثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أ- خصائص الثقافة

تعد من أهم الأمور التي لا بد من مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، خصائص الثقافة وأشكال المحتوى الثقافي وموضوعاته ومجالات تقوية الثقافة والمحتوى الثقافي واللغة العربية لغير الناطقين بها:^{٤٠}

١- الثقافة مكتسبة

بمعنى أن الإنسان عندما يأتي إلى مجتمع من المجتمعات فإنه يستطيع أن يكتسبها ويتفاعل معها، لذلك فإن الإنسان يولد عديم الثقافة، ودون أن تكون لديه فكرة عن عادات مجتمعه واتجاهاته وهذا لا يتحدد إلا بعد فترة من العيش. وليس معنى هذا أن الإنسان عندما يعيش في مجتمعه أنه يكتسب ثقافته منه ولا يخرج عنها بل من الممكن أن يكتسب ثقافات أخرى من خلال معاشته لبعض الأفراد أو المجتمعات الأخرى، فالثقافة تتسم بأنها مكتسبة بمعنى أن الشخص يكتسبها من خلال معاشته مع المجتمع.

٢- الثقافة خاصية إنسانية

امتاز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات بالعقل والتفكير اللذين من خلالهما استطاع أن يتغلب على مشكلاته التي تواجهه في حياته (كما استطاع أن يخترع اللغة ويستخدم الرموز ويبتكر كثيرا من وسائل الاتصال، ولقد مكنه ذلك من الاستفادة من تجارب غيره ممن عاشوا قبله في سائر الميادين).

وينبغي عند تصميم الكتاب المدرسي أن يراعي تلك السمة، بمعنى أن يمكن دارس اللغة العربية من تنمية قدراته العقلية، وذلك بأن يقدم له الطرق التي تساعد على

^{٤٠} ناصر عبد الله الغالي وآخرون، المرجع السابق، ص ١٩.

تنمية التفكير السليم، من خلال اختيار موضوعات القراءة، وكثرة التدريبات التي تدفعه وتحثه على التفكير من أجل الوصول إلى الحلول المطلوبة.

٣- التغير والتفاعل المستمر

من المعلوم أنه لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يظل حبيس الثقافة التي اكتسبها منذ زمن طويل، وإلا سيظل مجتمعا راكدا، ومن ثم يحكم عليه بالتخلف لأنه لا يستطيع مسايرة ركب الحضارة، ومن ثم وجب عليه أن يتغير ويتطور كي يضمن بقاءه، لذا قيل (ينبغي أن تتغير الثقافة وتتكيف مع القوى التي خارج الثقافة نفسها).

ولو نظرنا إلى مجتمعنا العربي لألفيناه يعيش في عصر من أهم سماته التغير السريع، نتيجة تقدم العلم بخطوات واسعة تحقق سرعة نموه وانتشاره، وهذا يؤدي بنا ويفرض علينا أن نتكيف مع هذا التغير، ووسيلتنا في هذا كله هو التعليم، ومن هنا ينبغي أن تعكس الكتب المدرسية ثقافتنا العربية وتفاعلها والتغيرات التي تطرأ عليها.

وختام القول أن الثقافة تنشأ في مجتمع معين ويظهر هذا جلياً في سلوك أعضاء ذلك المجتمع أو بعبارة أخرى أن الثقافة هي ميراث اجتماعي. والثقافة تنظيم يشمل مظاهر الانفعال والأفكار والمشاعر التي يعبر عنها الإنسان عن طريق الرموز بفضل اللغة التي يتعامل بها وبهذه الطريقة الرمزية يصبح من السهل انتقال الثقافة، وظهر الآن أن الثقافة فهي المصطلح الاجتماعي للسلوك المكتسب المتعلم، فجوهر الثقافة عند الإنسان هو التعلم تمييزاً لها عن الصفات الموروثة وتأكيداً لقدرة الإنسان على التعلم.

ب- أشكال المحتوى الثقافي وموضوعاته ومجالات تقويته

وينبغي أن يقدم المحتوى الثقافي وفقا لضرورتها للدارس كما ينبغي أن يعطي الموضوعات الثقافة الإسلامية وزنا التي وأن تكون من بين أهدافها معرفة المواقف التي يحتاج إليه الدارس عند زيارته للدول العربية.^{٤١} فمن أشكال المحتوى الثقافي اللازمة عند طعيمة فقد حدد في دراسته عشرين جانبا وهي كما يلي:^{٤٢}

١- البيانات الشخصية

٢- السكن

٣- العمل

٤- وقت الفراغ

٥- السفر

٦- العلاقات مع الآخرين

٧- المناسبات العامة والخاصة

٨- الصحة والمرض

٩- التربية والتعليم

١٠- السوق

١١- قى المطعم

١٢- الخدمات

١٣- البلدان والأماكن

١٤- اللغة الأجنبية

١٥- الجو (المناخ)

١٦- المعالم الحضارية

^{٤١} المرجع نفسه، ص ٢٥.

^{٤٢} فتحي علي يونس وآخرون، المرجع السابق، ص ١٣٢-١٣٣.

١٧- الحياة الاقتصادية

١٨- الدين والقيم الروحية

١٩- الاتجاهات السياسية و العلاقات الدولية

٢٠- العلاقات الزمانية والمكانية

فمن أشكال المحتوى الثقافي التي قام بدراستها يونس عام ١٩٧٩م، وكان من بين أهدافها معرفة المواقف التي يحتاج إليها الدارس عند زيارته للدول العربية، وأن المواقف التي يحتاج إليه الدارس وهي: البيانات الشخصية، السكن -تحية الناس، العمل، وقت الفراغ، السفر، السوق، والمطعم، الصحة والمرضى، الخدمات.^{٤٣}

نظرا إلى الجوانب السابقة، وجدنا أن الجوانب التي ذكرها كل من فتحي علي يونس متضمنة في الجوانب التي ذكرها طعيمة، وعلى هذا دراسة طعيمة أشمل من غيرها وتحتوي كل الجوانب المذكورة.

ومن الموضوعات الثقافية التي ينبغي على المؤلف أن يقدمها للدارسين الأجانب الموضوعات الآتية كما أسفرت عنها دراسة طعيمة والتي بيده الدارسون الأجانب اهتماما بها وميلا لقراءتها والتي من أهمها:

أولا : مفهوم الإسلام وأركانه

ثانيا : حول القرآن الكريم (نزوله وسوره)

ثالثا : السنة النبوية (تعريفها، تدوينها، مكانتها في الإسلام)

رابعا : سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

خامسا : قصص الأنبياء

سادسا : مصادر التشريع الإسلامي

سابعا : العلاقة بين اللغة العربية والإسلام

ثامنا : حقوق الزوج والزوجة في الإسلام

^{٤٣} ناصر عبد الله الغالي وآخرون، المرجع السابق، ص ٢٥.

وغيرها من الموضوعات التي وردت وبلغ عددها ١٥٧ موضوعا.

ويشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي تريد تحقيقها من العلمية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى من أنشطة وطرق التدريس.^{٤٤}

والكتاب التعليمي له وظيفة جوهرية حيث إنه ذو صلة وثيقة بالمنهج التعليمي من حيث كونه الأساس الجامع للفرص التعليمية التي ينبغي على الطالب بمساعدة المعلم أن يتعرض لها فيأخذ منها ويضيف إلى ذات نفسه ويبنى شخصية فيكبر علما ومعرفة.

عند تصميم الكتاب المدرسي أو تحليله، ينبغي على المؤلف أن يوضح أشكال المحتوى الثقافي التي يتبناها الكتاب، والحدود التي تميز الثقافة الإسلامية عن الثقافة العربية، كما ينبغي أن يعطي الموضوعات الثقافية العربية وزنا، كما ينبغي عليه أن يتدرج في عرضه لموضوعات الثقافة العربية ومفاهيمها وفقا لمستويات الدارسين وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية.

عند إعداد كتاب لتعليم العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، بمعنى أنه يخدم لغتنا وثقافتنا وذلك من خلال مراعاة الآتي:^{٤٥}

(أ) أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.

(ب) أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.

^{٤٤} المرجع نفسه، ص ٧.

^{٤٥} المرجع نفسه، ص ٢٦-٢٧.

(ج) ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانة العلم والعلماء، ولا يقصد بالتراث هنا اللغة العربية والأسلوب الجزل، وإنما نعني به الجوانب الثقافية التي تفيد الدارس الأجنبي وتعطيه فكرة عن الحقيقة الثقافية العربية وأصولها.

(د) انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة، حيث إن الثقافة كثيرة ومتعددة ومتشعبة، ومن الصعب أن نقدمها كلها للدارسين الأجانب ومن ثم ينبغي أن ننتقي منها ما يتناسب مع الدارسين.

(هـ) التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى كل.

(و) الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها مع تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب - إن وجدت - وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.

(ز) مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرناً بحيث يمكن تكييف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع الإسلامي.

(ح) تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، أي لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.

(ط) إن للدارسين أغراضاً من تعلم اللغة والثقافة، ولكن لأصحاب اللغة أيضاً أغراضاً من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على تحقيق الجانبين أمر منهم.

(ي) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة مثل، التحرر من الخرافات، وتنمية الأفق العقلي وسعته .. إلخ.

- (ك) احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.
- (ل) مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارسين ومستواهم الفكري والثقافي.
- (م) مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا، ولا سيما إذا كان الدارسون يعيشون في الوطن العربي، ويتعلمون العربية بين أهلها، لأن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة لا تعتمد فقط على إتقان مهاراتها بل تعتمد على فهم ثقافة أهل اللغة، لذا فالاهتمام بالثقافة يعين الدارس على التكيف مع أهلها.
- والجدير بالذكر هنا أن تعليم لغة مدروسة فإننا لا نتعلم تراكيب لغوية فقط بل أيضاً وسيلة جديدة مختلفة لفهم الواقع وهي بفهم ثقافتها، وكذلك تعليم اللغة لا يهدف إلى تعليم الثقافة في حد ذاتها، بل يهدف إلى تعليم اللغة من خلال محتواها الثقافي حيث أن الهدف الأساسي من التعليم هو القدرة الاتصالية. وعلى هذا ويجب مراعاة النقاط الأساسية في إعداد كتاب لتعليم العربية للأجانب فينبغي أن تستمد من الآداب الإسلامية وتعبيراً إسلامياً، ويجدر انتقاء الأمثلة من القرآن والسنة لتنمو في الدارس خلال ذلك روح الإسلام والصفات الحميدة.

المبحث الثالث

كيفية التقديم المحتوى الثقافي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

بينما يرى بعض أن اللغة وظيفتها فكرية بالدرجة الأولى وهم لذلك يعرفون اللغة بأنها رموز صوتية منتظمة يعبر فرد بها عن أفكاره للآخرين ويتلقى أفكارهم. وأما عن علاقة تعليم اللغة بالثقافة فإننا نذكر أن الاتجاهات السائدة الآن في تعليم اللغات الأجنبية هو الاهتمام بتعليم الثقافة كإهتمام بتعليم مهاراتها الأربع: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، ومن النادر أن نجد كتابا يتناول تعليم اللغات الأجنبية لا يتعرض لتعليم الثقافة أو لتقديمها، ذلك أن الفهم الثقافي أصبح أمرا لا مفر منه في تعليم اللغات الأجنبية، وذلك بعد أن ثبت أن الخلفية الثقافية أساسية ومهمة لفهم اللغة والسيطرة عليها بل أن الفهم الثقافي يعمق ويعني فهم الفرد للغة التي يتعلمها.^{٤٦}

إن العناصر التي تمثل كيفية تقديم المحتوى الثقافي في اللغة العربية هي ثلاثة أشياء وهي أهداف تعليم المحتوى الثقافي، طرق تعليم المحتوى الثقافي، ووسائل تعليم المحتوى الثقافي.^{٤٧}

أ- أهداف تعليم المحتوى الثقافي

لم تعد العلاقة بين اللغة والثقافة في حاجة لشرح أو إيضاح، فاللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة، فنحن نعبر عن الثقافة باللغة، ولا يمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة، فاللغة وعاء الثقافة، وهي الوسيلة الأولى في التعبير عن الثقافة، ومن هنا تظهر لنا العلاقة بين الثقافة واللغة، أما علاقة الثقافة بتعليم اللغة للأجانب، فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءا أساسيا من تعلم اللغة، ولذلك قيل: إن دارس اللغة الأجنبية لابد له إذا كان يرغب في إتقانها جيدا من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي

^{٤٦} فتحي علي يونس وآخرون، المرجع السابق، ص ١٢٠-١٢١.

^{٤٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر: كلية التربية جامعة المنصورة،

١٩٩٦) ص ٥٩.

يتكلم أفراد تلك اللغة تعرفا كافيا يعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة، ومن ثم فإن تعلم لغة أجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة.^{٤٨}

إن الأهداف التالية، وهي التي في رأينا تصلح لأن تتبناها برامج تعليم العربية كلغة ثانية:^{٤٩}

- ١- بناء العقيدة الإسلامية لدى الطلاب على أساس من الدراسة والفهم والإقناع.
- ٢- قدرة الأفراد على فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملًا.
- ٣- نمو الولاء للإسلام والاعتزاز به والعمل على تحقيق قيمه ومبادئه.
- ٤- تحقيق نمو الشامل للفرد خلقيا وجسميا وعقليًا واجتماعيًا.
- ٥- تحقيق التوازن السليم بين جوانب نمو الفرد التي يؤثر كل منها في غيره ويتأثر به.
- ٦- الاهتمام بالعلم، فقد حض الإسلام على طلبه وجعله فريضة.
- ٧- ربط العلم بالعمل والنظرية بالتطبيق.
- ٨- نمو القدرة على التفكير السليم والنظرة الصحيحة وإصدار الأحكام السليمة.
- ٩- قدرة الأفراد على اكتساب الاتجاهات والقيم الإسلامية الرفيعة، واتخاذها أساسا لأداء الأعمال وتوجيه السلوك وإقامة العلاقات.
- ١٠- نمو الميول السليمة والاتجاهات الصالحة لدى الفرد، وتحرره من عبودية الأهواء والشهوات.
- ١١- التحرر من الخرافات والأوهام والعقائد الفاسدة والتقليد الأعمى.

^{٤٨} ناصر عبد الله الغالي وآخرون، المرجع السابق، ص ٢٤-٢٧.

^{٤٩} محمود كامل الناقة وآخرون، المرجع السابق، ص ٢٥٣-٢٥٤.

١٢- الشعور بالانتماء الأسري، ونمو العلاقات الأسرية المثينة التي تؤدي إلى حسن الرعاية الأبوية للأبناء وإلى بر الأبناء بالأمهات وبالآباء، مع الوعي الكامل بالحقوق والواجبات الأسرية.

١٣- صلاحية الفرد ليكون عضوا نافعا في مجتمعه، يحس بمشكلاته ويشارك في تحقيق أهدافه وآمال وخطط تنميته.

١٤- قيام العلاقات الاجتماعية على أسس متينة من التراحم والمودة والإيثار والتضحية، والعفو عند المقدرة وغيرها من القيم التي دعا إليها الإسلام وأكدها.

١٥- انتشار أساليب التعاون والتضامن والتكامل والشورى والعمل الجماعي التي هي جميعا من أسس تقدم المجتمع.

١٦- الأخذ بأساليب القوة لحماية الحقوق مع الدعوة إلى الإسلام.

١٧- تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع.

١٨- نمو المجتمع في جميع النواحي الأخلاقية الثقافية والقومية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وظهر الآن أن تعليم اللغة بدون ثقافتها أو تدريسها من خلال لغة وسيطة، لا يفيد الدارسين كثيراً بل تصبح عملية تدريس اللغة - إلى حد ما - مضیعة للوقت والجهد سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم ، بالإضافة إلى أن اللغة تصبح غير نافعة، وعسيرة الفهم على الدارسين، كما أنها بهذا الشكل لا تساعد الدارسين على الاتصال الفعال بأهل اللغة التي يودون تعلمها، وينبغي أن تعلم اللغة بذاتها وليس من خلال لغة وسيطة حيث إن لكل لغة ذاتيتها الثقافية، فإذا ترجمت بعض كلماتها إلى لغة أخرى فقدت معناها الثقافي الخاص بها.

وللثقافة أثر كبير في نفوس الدارسين إذ تؤدي إلى تنمية الاتجاه الإيجابي نحو اللغة التي يتعلمونها، لأنها تجعل عملية التدريس ممتعة ومشوقة، حيث يتعرف الدارسون على أنماط

ثقافية جديدة ، تختلف عما في ثقافتهم الأصلية وهذا يؤدي إلى زيادة اهتمامات الدارسين وإثارة دافعيتهم لكي يتعرفوا على الأنماط الثقافية الجديدة في اللغة المستهدفة والمقصود بها هنا اللغة العربية.

ب- طرق تعليم المحتوى الثقافي

لقد تعدد الطرائق بتعدد اختلافات الاتجاهات ومداخل تدريس المحتوى الثقافي. ومن أهم طرق تدريسه.^{٥٠}

١- الطريقة المباشرة

ظهرت الطريقة المباشرة تمتاز بما يلي:

أولاً : تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة والكتابة والترجمة على أساس أن اللغة مع ثقافتها هي الكلام بشكل أساسي.

ثانياً : تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة وثقافتها الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوى، شديدة الضرر على تعليم اللغة وثقافتها المنشودة وتعلمهما.

ثالثاً : بالنظر إلى هذه الطريقة فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية وثقافتها.

رابعاً : تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف والمحتوى الثقافي يستخدم فيه. لهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة.

^{٥٠} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى أسسه - مداخله - طرق تدريسه من سلسلة دراسات في تعليم العربية لغير الناطقين بها (الرياض: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص ٧٦.

خامسا : لا تستخدم هذه الطريقة أسلوب (التقليد والحفظ) حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة الأجنبية وثقافتها وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة وثقافتها.

٢- طريقة القواعد والترجمة

وهي طريقة قديمة لم تقم على فكر أو نظر معين في ميدان تعليم اللغة وثقافتها أو ميدان التربية. ولكن يرجع تاريخها إلى تعليم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية عندما كانت دراسة هاتين اللغتين تعتبر مفتاحا للفكر والآداب القديم. ولذلك كانت قراءة النصوص وترجمتها في هذه الطريقة وأيضا التدريب على الكتابة شيء هام ورئيسيا. وأهم الأهداف هذه الطريقة هي ما يلي:

أولا : حفظ قواعد اللغة وثقافتها

ثانيا : تدريب الطلاب على كتابة وفهم اللغة وثقافتها بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغتهم إلى اللغة الهدف وبالعكس.

ثالثا : تزيدهم بشرة لفظية أدبية وثقافية واسعة بتدريبهم على ترجمة النصوص الأجنبية إلى لغتهم الوطنية وعلى تحديد الدلالات الأدبية لما قرأ.

٣- الطريقة السمعية الشفوية

جاءت هذه الطريقة رد فعل للطريقة التقليدية ولطريقة المباشرة معا وللطريق السمعية الشفوية مستويات أخرى مثل (الطريقة الشفوية) و(الطريقة اللغوية) ومن أهم ملاحظاتها:

أولا : إن البداية الصحيحة هي ضرورة السيطرة الشفوية على المواد الدراسية قبل تقديم شكلها المكتوب. ويجب أن يصاحب هذا النظام عناية كبيرة بنطق الحروف والتنغيم. فيكون الترتيب لتعليم مهارات اللغة هو الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

ثانيا : وتبدأ هذه الطريقة تعليم حوارات تتضمن التعبيرات المستخدمة في الحياة اليومية وفهم الثقافة من اللغة الهدف وتعليم التراكيب الأساسية الكثيرة الشيع.

ثالثا : تدريس هذه التراكيب عن طريق الحفظ والتقليد ليسيّر الطالب عليها سيطرة أوتوماتيكية على أي مثير لغوي وفهم الثقافة من اللغة الهدف.

رابعا : يسير التعليم سيرا تدريجيا من السهل إلى الصعب.

خامسا : الابتعاد عن استخدام اللغة الأم إلا في الحالات الضرورية التي يتعذر فيها الفهم.

سادسا : يعتبر النحو وسيلة لغوية.

سابعا : تعني هذه الطريقة عناية خاصة بالتدريبات على التراكيب التي تختلف عن تراكيب اللغة الأم.

ثامنا : توصي الطريقة باستخدام الوسائل المعينة الحديثة مثل الأشرطة في المعمل اللغوي خاصة في مرحلة الاستماع والحديث.

تاسعا : تقوم الطريقة بمراعاة المسائل اللغوية فهم الثقافة من اللغة الهدف التي يجهلها الدارس تماما وحتى لا يقع في أخطاء كثيرة.

٤ - طريقة القراءة

لقد ساعدت هذه الطريقة بعد أن ظهر رأي أن أهداف تعليم اللغة الأجنبية وثقافتها ينبغي أن تكون محددة ليتمكن تحقيقها في الوقت المخصص لها. وأن الهدف الذي يمكن تحقيقه عند تحديد الفترة الزمنية بعامين هو تنمية القدرة على القراءة بمراعاة القواعد النحوية في النصوص اللغوية والفهم لجانبها الثقافي.

ومن أهداف طريقة القراءة القدرة على قراءة اللغة الأجنبية وفهم ثقافتها في سهولة والاستماع بالقراءة. بحيث يؤدي ذلك إلى إنتاج جمل صحيحة عند الكتابة وإجادة النطق عند التكلم.

٥- الطريقة السمعية البصرية

تختلف هذه الطريقة عن الطريقة السمعية الشفوية في أمور أهمها:

- أولا :** إن هذه الطريقة تستبعد الترجمة على الإطلاق.
- ثانيا :** إنها تعتمد على أساس أن الدارس الذي يتعلم لغة أجنبية مع ثقافتها هو أهم بعض أصواتها بسبب عدم تكفيه على اللغة المتعلمة الجديدة.
- ثالثا :** وضع الأصوات الصعبة في تركيبات مناسبة تساعد على تمييز هذه الأصوات.
- رابعا :** الاجتهاد في تحليل اللغة وفهم محتواها الثقافي.
- خامسا :** إن اللغة على وفق نظرية هذه الطريقة لا تتألف من مفردات وإنما هي تراكيب وكل عنصر في التراكيب لا يفهم إلا من خلال علاقتها بما حولها من عناصر.
- سادسا :** اللغة أهمية ثانية يجب استخدام حذر، فيركز اهتمام هذه الطريقة على الوسائل البصرية أكثر من اهتمامها بالوسائل السمعية فتستخدم مجموعة من الصور والرسومات.

٦- الطريقة الانتقائية

تأتي الطريقة الانتقائية ردا على الطرق الثلاث السابقة والاقتراضات الكامنة في هذه الطريقة هي:

- أولا :** كل الطريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية وفهم محتواها الثقافي.
- ثانيا :** لا توجد الطريقة المثالية تماما أو الخاطئة تماما ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها عليها.

ثالثا : من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر، بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة.

رابعا : لا توجد طريقة وحدة في التدريس تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغة الأجنبية وفهم محتواها الثقافي.

خامسا : المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجته وليس الولاء لطريقة التدريس المعينة على حساب حاجات المتعلم.

سادسا : على المعلم أن يشعر أنه حربي استخدام الأساليب التي تناسب الدارسين بغض النظر عن انتقاء الأساليب لطرق تدريس مختلفة.^{٥١}

ج- وسائل تعليم المحتوى الثقافي

الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم لتحسينها وتعزيزها.^{٥٢} يقول صيني والقاسمي: أن الوسيلة ما يستخدمها المعلم في تعليم مادته ليبلغ الهدف المقصود وبأفضل صوره ممكنه وتصبغ على العملية التربوية شيئا من الإثارة والمتعة.^{٥٣}

وأما الوسائل المستعملة في تعليم الثقافة في عند نظر معروف فإنها تصنف إلى ثلاثة وسائل، وهي:^{٥٤}

^{٥١} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص ٤٤.

^{٥٢} نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص ٢٤٣.

^{٥٣} محمود إسماعيل صيني وآخرون، السجل العلمي للندوة العالمية للتعليم العربية لغير الناطقين بها المعلم والكتاب والطريقة والوسائل (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٨٠) ص ٢٣١.

^{٥٤} نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص ٢٤٥-٢٤٦.

- أولاً :** الوسيلة البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها:
الكتاب المدرسي وغير المدرسي والمجلات واللوحات الجدارية وغير ذلك.
- ثانياً :** الوسيلة السمعية وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها:
المذياع والتسجيلات وغير ذلك.
- ثالثاً :** الوسيلة السمعية البصرية وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين
والأذن معاً، مثل: التلفاز والصور المتحركة وغير ذلك.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

إن مدخل هذا البحث هو المدخل الكيفي الوصفي التحليلي. وهذا البحث يسمى المدخل الكيفي (*Qualitative Reseach Method*) هو منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحث الرقم في التفسير عن النتائج،^{٥٥} وتشير هذا التحليل إلى أن التحليل لا يعتمد على قياس دقيق وادعاءات كمية أحيانا يكون التحليل الاجتماعي نوعيا بسبب أهداف البحث التي قد تتضمن تفهما للظاهرة بطريقة لا تتطلب الحسابات الكمية أو بسبب كون الظاهرة لا تحتاج إلى قياس الظاهرة.^{٥٦}

وأما المنهج الوصفي (*Descriptive Reseach Method*) تكون البيانات التي تتكون من الكلمات والصور ولا تتكون من الأعداد بسبب أن طابع البحث كيفي.^{٥٧}

وأما منهج البحث الذي استخدامه الباحث فهو منهج وصفي تحليلي، لأن البيانات تتكون من الكلمات والتعبيرات والمعلومات التي لها الترابط والتلازم وثيق الصلة بوقائع الظاهرة حين وقوع البحث ثم يحللها الباحث للوصول إلى نتيجة البحث.^{٥٨} ومن ثم كان المدخل الوصفي يستعمل لاستعراض النظريات حول دراسة المحتوى الثقافي في العربية للناشئين.

^{٥٥} Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٨) Hal ١٢ .

^{٥٦} معن خليل عمر، *معجم علم الاجتماع المعاصر* (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص ٣٥١ .

^{٥٧} Moleong, Lexy J, *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosyda Karya, ٢٠٠٢) Hal ١١ .

^{٥٨} Arikunto, Suharsimi, *Op. Cit*, Hal ٣٠٩ .

ب- أدوات البحث

هي أدوات ترجع إلى وسيلة جمع البيانات لتسهيل عملية البحث وحسن نتيجته. للوصول إلى تسجيل البيانات اللازمة عن تحليل المحتوى الثقافي في ((العربية للناشئين))، ويستخدم الباحث أدوات البحث العلمي المختلفة منها:

١- جمع الوثائق

استعمال الباحث المنهج الوثائقي لجمع البيانات. وهو البحث عن البيانات كانت مكتوبة أو مسجلة من كتب وجميع الوسائط التعليمية، وكذلك من كتب وبرامج إذاعية وتلفاز وحاسوبية ومما يساعد في نيل البيانات المتعلقة بمسائل وموضوعات البحث.^{٥٩}

ج- مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدر أساسي ومصدر ثانوي.

١- البيانات الأساسية : وفقا لموضوع البحث العلمي يعني تحليل المحتوى الثقافي في ((العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني))، فإن المصدر الأساسي هو كتاب ((العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني)).

٢- البيانات الثانوية : هو كتب تعليم اللغة العربية وكتب الثقافة العربية وكتب في علم اللغة.

د- أسلوب جمع البيانات

تكون أن هذا البحث نوعا من البحوث المكتبية (Library Reseach) فإن جمع البيانات والأخبار فيه يتم بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. لذلك فالطريقة التي يستخدمها الباحث في عملية جمع البيانات هي طريقة وثائقية (Documenter Method) وهي محاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب المذكورة الملحوظة وغيرها.^{٦٠}

^{٥٩} Ibid, Hal ١٣٣.

^{٦٠} Ibid, Hal ١٥٨.

والإجراءات التي سيسلكها الباحث للحصول على النتائج المرجوة هي المراحل التالية:^{٦١}

- ١ - مرحلة التوجيه (Tahap Orientasi)
يقوم الباحث باختيار البيانات الهامة والمطلوبة المناسبة بالكتب المدروسة بالطريقة تركيزها وتفريقها إلى الفصيلة المعنية.
 - ٢ - مرحلة الاستكشاف (الاستطلاع) (Tahap Eksplorasi)
ثم يقوم الباحث بجمع البيانات المطلوبة وفقا بأسئلة البحث، ويحدد البيانات المناسبة بأسئلة المدروسة، ولا يقبل الباحث بجميع البيانات الموجودة.
 - ٣ - مرحلة دراسة التركيزية (Tahap Studi Terfokus)
ثم يعرض تلك البيانات التي حصل في التخفيض يعني البيانات التي تتعلق بالمحتوى الثقافي في ((العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني)) ويحلل الباحث البيانات تحليلًا دقيقًا عن خصائص المحتوى الثقافي في ((العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني)).
- هـ- أسلوب تحليل البيانات
- وأما الطريقة التي سيستخدمها الباحث لتحليل البيانات هي القراءة والمطالعة والدراسة الوصفية نحو الكتاب الأول والثاني من العربية للناشئين وكذلك استخدام أسلوب التحليل الوصفي.
- لأن المرجو من هذا البحث اتفاهه مع منطوق أهدافه، فلذلك كان هذا البحث على أساس الدراسة والتحليل والتقويم والمرور على صفات الكتب المتصلة أو المقالات العلمية المتعلقة بموضوع ومسائل البحث.^{٦٢}

^{٦١} Furchan, Arief dan Maimun, Agus, *Studi Tokoh*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٥) Hal ٤٧-٤٩.

^{٦٢} Djojoseuroto, Kinayati dan Sunaryati, M.L.A, *Prinsip-prinsip Dasar Penelitian Bahasa dan Sastra*. (Bandung: Nusa Cendikia, ٢٠٠٠) Hal ٨-١٢.

وعلى هذا سيستفيد الباحث في كتابة هذا البحث بالمنهج الوصفي وتحليل المحتوى (Content Analysis).^{٦٣} أن الباحث سيقوم بالاستذكار وتكرار القراءة والمطالعة والبحث والتقصي لطلب البيانات المحتاجة إليها مستعينا بجميع الوسائل التعليمية، من كتب وبرامج إذاعية وتلفازية وحاسوبية وعن طريق الشبكة الدولية ومما يتعلق بمسائل وموضوعات البحث، للكشف عن وصف المحتوى الثقافي في كتاب العربية للناشئين من حيث أشكال المحتوى الثقافي وموضوعاته، عن أهداف تعليم المحتوى الثقافي، عن طرق تعليم المحتوى الثقافي، عن وسائل تعليم المحتوى الثقافي بأسلوب التحليل الوصفي مع معادلة النسبة المئوية.

- وعلى هذا فإن طرق تحليل البيانات ستبني على أربعة خطوات وهي:^{٦٤}
- ١- يجمع البيانات جميعها على سبيل الملاحظة ودراسة الكتب بجميع الوسائل التعليمية ومطالعتها بكل الدقة وطلب المراجع المطلوبة.
 - ٢- يختار الباحث البيانات مما كان فيها مناسباً وموافقاً بموضوع البحث ومسائل البحث.
 - ٣- ثم يدرس ويحلل الباحث هذه البيانات جميعها للحصول على موضوع البحث وهي تحليل المحتوى الثقافي في العربية للناشئين.
 - لذلك يبين الباحث عن أشكال وموضوعات المحتوى الثقافي، عن أهداف تعليم المحتوى الثقافي، عن طريق تعليم، عن وسائل تعليم المحتوى الثقافي في العربية للناشئين.
 - ٤- ويكتب الباحث الخلاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتحليل، بهذين الشكلين المهمين:

^{٦٣} Ibid, Hal ١٧.

^{٦٤} Ghony, M. Djunaidi, *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif Prosedur, Teknik dan Gaunded*. (Surabaya: PT. Bina Ilmu, ١٩٩٧) Hal ١١-١٧.

أولاً : الاستنباط، وهو الطريقة التي تنقل من القوانين العامة إلى القوانين الخاصة (Deduksi).

ثانياً : الاستقراء، وهو الطريقة التي تنقل من القوانين الخاصة إلى القوانين العامة (Induksi).^{٦٥}

لتحليل البيانات سيستخدم الباحث تحليل المحتوى (content analysis)، ويعرف بيرلسون Berelson تحليل المحتوى بقوله إنه: أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال.^{٦٦} أو بعبارة أخرى وهو أسلوب البحث العلمي الذي تتم من غير اتصال مباشر حيث يكتفي الباحث باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه مثل السجلات والقوانين والأنظمة والصحف والمجلات والبرامج التلفزيونية والكتب وغيرها من المواد التي تحتوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث.^{٦٧} وهذا البحث لتحليل الوثائق يعني لمعرفة ما المضمون وأما المعنى الموجود في هذه الوثائق بالبيانات الصريحة والواضحة المذكورة فيها.

^{٦٥} Djojuroto, Kinayati dan Sunaryati, M.L.A, *Op. Cit*, Hal ٥-٧.

^{٦٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ٣٧.

^{٦٧} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص ٢١١.

الفصل الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

المبحث الأول: دليل تحليل المحتوى لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

هذا دليل موضوعي أعد في إطار المشروع البحثي الذي يتم تنفيذه في إطار مشروعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالقاهرة عام ١٩٧٩ م. وقد تضمنت هذا المشروعات اعداد دراسة مسحية تقويمية لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهذه الكتب تمثل خبرة تمت في مؤسسات تعليمية متعددة، بعضها الف في الجامعات الأوربية والأمريكية، وبعضها مؤلف في الدول الإسلامية غير الناطقة بالعربية، ومنها ما أعد في المعاهد العربية المتخصصة في تعليم العربية لغير الناطقين بها. وكان من الضروري لدراسة هذه الكتب من حيث المحتوى والطريقة وضع مجموعة من المحاور الأساسية للتحليل وبذلك تضمن الدليل خمسة عشر قسما، يضم كل قسم عددا من الاسئلة.

هذا الدليل يتضمن - عن جانب المحتوى الثقافي - خمسة عشر قسما، وهي: ^{٦٨}

١. كيف يتم عرض مفاهيم الثقافة العربية وقيمها؟

أولا : بشكل متكامل مع المفردات والأبنية اللغوية والنصوص

ثانيا : بشكل عرضي، كلما سنحت الفرصة للمؤلف

ثالثا : بشكل منفصل، يخص المؤلف جزءا في كل فصل

للثقافة العربية

رابعا : رأي آخر

^{٦٨} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، المرجع السابق، ص

٢. هل يقدم الكتاب نماذج حقيقة من الاستخدام اللغوي للعربية؟

أولا : اعلانات صحفية

ثانيا : صور استمارات

ثالثا : أغاني أو قصائد شعر

رابعا : ألعاب

خامسا : صور لطوابع البريد

سادسا : صور لملابس العربية

سابعا : نكات وطرائف

ثامنا : خطابات

تاسعا : مقالات من صحف أو مجلات أو كتب

عاشرًا : أمثال وحكم عربية

حادي عشر: صفحة من دليل تليفونات

ثاني عشر: انماط أخرى

٣. ما مدى استخدام المؤلف للأسماء العربية؟

أولا : يشيع في الكتاب استخدام أسماء عربية

ثانيا : تستخدم الأسماء العربية قليلا

ثالثا : يشيع في الكتاب استخدام أسماء أجنبية

رابعا : رأي آخر

٤. ما مدى استخدام المؤلف لأسماء البلاد العربية ومعالمها الحضارية؟

أولا : يشيع في الكتاب استخدام أسماء البلاد العربية ومعالمها

ثانيا : يشار فقط إلى أسماء بعض البلاد العربية

ثالثا : يشيع في الكتاب استخدام أسماء البلاد الأجنبية

رابعا : رأي آخر

٥. هل يشتمل الكتاب على خرائط لبلاد معينة؟

أولا : يشتمل الكتاب على خرائط للوطن العربي ككل

ثانيا : يشتمل الكتاب على خرائط لبعض البلاد العربية

ثالثا : وما هي

رابعا : يشتمل الكتاب على خرائط لبعض البلاد غير عربية

خامسا : وما هي

سادسا : لا يشتمل الكتاب على خرائط

سابعا : رأي آخر

٦. هل يقدم الكتاب معلومات عن بعض العملات العربية؟

أولا : يقدم الكتاب معلومات عن

(اذكر اسم العملة والبلد التي تستخدمها)

ثانيا : لا يقدم الكتاب معلومات عن أية عملة عربية

ثالثا : رأي آخر

٧. متى يبدأ الدارس تعلم الأعداد العربية؟

أولا : في الدروس الخمسة الأولى

ثانيا : يتأخر تعليم الأعداد العربية حتى الدرس العاشر

ثالثا : رأي آخر

٨. ما الانطباع الذي يخرج به القارئ من خلال المواد الثقافية

المعروضة في الكتاب، عن متحدثي اللغة العربية وثقافتهم؟

أولا : احترام العرب وتقدير الثقافة العربية

ثانيا : ازدياد الثقافة العربية

ثالثا : يلتزم المؤلف موقفا محايدا

رابعا : رأي آخر

٩. إلى أي مدى يتحرر الكتاب من النمطية الثقافية الشائعة عن

الإنسان العربي؟ (صخراء وجمل وآبار الخ).

- أولا : يبرز الكتاب بعض المفاهيم التقليدية عن الإنسان العربي
ثانيا : يبرز الكتاب بعض معالم التقدم الحضاري في العالم العربي
ثالثا : في الكتاب مزيج من المفاهيم التقليدية والمعاصرة عن

الإنسان العربي

رابعا : رأي آخر

١٠. هل يتيح الكتاب للقارئ فرصة مقارنة الثقافة العربية بغيرها

من الثقافات؟

- أولا : يبرز المؤلف بعض الفروق بين الثقافتين
ثانيا : لا يعرض المؤلف لمفاهيم وقيم ثقافات أخرى
ثالثا : رأي آخر

١١. هل المعلومات المقدمة عن الثقافة العربية صحيحة؟

- أولا : جميع المعلومات صحيحة
ثانيا : معظم المعلومات صحيحة
ثالثا : تشوب المعلومات أخطاء كثيرة
رابعا : رأي آخر

١٢. ما مدى ارتباط المحتوى الثقافي بالتراثين العربي والعالمي؟

- أولا : يرتبط معظم المحتوى بالتراث العربي
ثانيا : يرتبط معظم المحتوى بالتراث العالمي
ثالثا : يشتمل المحتوى على نصوص عربية معاصرة
رابعا : رأي آخر

١٣. هل تظهر وراء الكتاب اتجاهات سياسية أو ثقافية معينة؟

أولا : نعم

ثانيا : لا

ثالثا : رأي آخر

١٤. إذا كانت الإجابة (بنعم) فما أهم الاتجاهات السياسية والثقافية

التي تكمن وراء الكتاب:

١٥. بيانات أخرى ترى اضافتها قسم (المحتوى الثقافي):

المبحث الثاني: بيانات عامة في كتاب ((العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني)):

أولاً: لمحة عن كتاب ((العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني))

جاء تأليف هذه السلسلة بالتعاون بين وزارة المعارف وإدارة الكتب المدرسية ومعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الرياض جامعة الملك سعود حالياً، لتأليف هذه السلسلة لتعليم العربية للناطقين بغيرها من الناشئين (بين إحدى عشرة سنة وسبع عشرة سنة تقريباً) وكما نلاحظ فقد جاءت هذه السلسلة مكملّة للسابقة (أحب العربية) من حيث الأعمار الموجهة إليهم، فالسابقة لمن هم بين (٦ - ١١)، وهذه السلسلة لمن هم بين (١٧ - ١١). وحيث تم إصداره لأول في السنة ١٤٠٣ هـ، ويوزع مجاناً ولا يباع.

وقد اشترك في تأليفها ثلاثة أساتذة هم: (د. محمود إسماعيل صيني وناصف مصطفى عبد العزيز ومختار الطاهر حسين)، وهم ثلاثتهم الذين ألفوا سلسلة (أحب العربية)، وهو دليل على خبرتهم الواسعة في تأليف مناهج تعليم غير العرب.^{٦٩} تتكون السلسلة من ستة كتبٍ للتلاميذ مع كتبٍ للمعلم وتسجيلاتٍ صوتية مصاحبة لها. وإخراج وتنفيذ وطباعة مؤسسة سعيد الصباغ بيروت لبنان.

ثانياً: تعريف بكتاب التلميذ ((العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني))

١ - الكتاب الأول من سلسلة ((العربية للناشئين))

هذا هو الكتاب الأول من سلسلة ((العربية للناشئين))، ويتكون من تسعين درساً، وثلاثين ورقة لتدريبات الكتابة، تجتمع كل ثلاثة دروس وورقة تدريبات في وحدة تعليمية، وتنضم كل ست وحدات في قسم مكونة خمسة أقسام مُصنّفة حسب الموضوعات الثقافية. والزمن المقترح للدرس الواحد ، أو لحلّ صفحة تدريبات الكتابة هو

^{٦٩} مناهج تعليم لغير العرب سلسلة (العربية للناشئين).

[Http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=270:245&catid=44:2008](http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=270:245&catid=44:2008), diakses pada ١ Januari ٢٠١١

حصة مدرسية في حوالي ٤٠ دقيقة ، ويمكن تدريس الكتاب في سنة دراسية ، إذا كان نصيبه أربع حصص أسبوعياً، على مدى ثلاثين أسبوعاً. والبيانات العامة عن الكتاب الأول من سلسلة ((العربية للناشئين)) كما يلي:^{٧٠}

(أ) أقسام كتاب التلميذ

يتكوّن من خمسة أقسام، أولها مدخل شفوي خالص، ويضم كل قسم ست وحدات تعليمية، تخصص الوحدة السادسة في كل قسم لمراجعة ما دُرس في الوحدات الخمس السابقة لها.

(ب) الوحدات التعليمية والدروس

في الأقسام الأربعة الأولى، تتكوّن كل وحدة من ثلاثة دروس وصفحة تدريبات الكتابة، أولها نصّ حواريّ والدُرسان الآخِران تدريبات عليه، إلا الوحدة السادسة، فأولها نص قرآني لتثبيت ما درس في الحوارات الخمسة، ثم درسان للتدريبات والمراجعة. أما القسم الخامس والأخير من الكتاب فيقدم عشرة نصوص حوارية وتدريباتها في الوحدات من الأولى حتى الخامسة، بمعدل حوارين في كل وحدة، وثلاثة نصوص قرآنية وتدريباتها في الوحدة السادسة.

(ج) صفحات تدريبات الكتابة

في نهاية كل وحدة تعليمية صفحة تدريبات الكتابة لتقويم التلميذ فيما درسه في الدروس الثلاثة للوحدة وبصورة متدرّجة، ويجوز للمعلم أن يطلب من التلاميذ حلّها كلّها أو بعضها داخل الفصل أو في المنزل بقدر ما يسمح الوقت، ومن الممكن إجراؤها في صفحات الكتاب نفسه أو في دفتر خارجيّ.

^{٧٠} الجزء الأول كتاب التلميذ العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية (ز).

وراعى المؤلفون الأمور التالية في إعداد المنهج:^{٧١}

(١) التكامل بين مهارات اللغة المختلفة من استماع وكلام وقراءة وكتابة مع التأكيد على الجانب الشفوي في الكتابين الأول والثاني بصورة خاصة.

(٢) الاهتمام باللغة العربية في صورتها الحديثة مع مراعاة ألفاظ الثقافة الإسلامية، وذلك ليتمكن الدارس من استعمال ما يتعلمه في فهم الدين الإسلامي وللاتصال في شؤون الحياة اليومية.

(٣) الاستفادة من الدراسات والتجارب العالمية في تعليم اللغات لغير أهلها، وذلك من حيث الضبط الدقيق لعناصر اللغة من أصوات وحروف وألفاظ وتراكيب، ومن حيث استخدام الوسائل المسموعة والمرئية التي لا تتطلب خبرات خاصة من المعلمين.

(٤) معاونة المعلم في أداء واجبه بصورة جيدة . وذلك عن طريق الإرشادات المقدمة في كتاب المعلم لأداء كل درس وتدريب.

٢- الكتاب الثاني من سلسلة ((العربية للناشئين))

يهدف كتاب التلميذ إلى تقوية وتطوير ما درسه التلاميذ في الكتاب الأول من المهارات اللغوية الأربع من الاستماع وكلام وقراءة وكتابة، كما يسعى إلى تزويد التلاميذ بقدر من الثقافة العربية الإسلامية التي تناسب هذه السن. كما يهدف إلى إعداد التلميذ حتى يصبح قادرا على استخدام اللغة كأداة للاتصال.

(أ) المحتويات

يتكون كتاب التلميذ من خمسة أقسام ويحتوي كل قسم على ست وحدات، تقدم الوحدات الخمس الأول منها مادة تعليمية جديدة أما الوحدة السادسة فهي لمراجعة ما تم تقديمه في الوحدات الخمس الأول. وتشتمل كل وحدة على ثلاثة دروس ويحتوي كل قسم على ثمانية عشر درسا أما الكتاب كله فيتضمن تسعين درسا.

^{٧١} الجزء الأول كتاب التلميذ العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية (ه).

(ب) تصميم الوحدة

تعالج كل وحدة المهارات اللغوية الأربع بشكل متكامل، وقد جاء توزيع المهارات الأربع في كل وحدة الآتي:

(١) يتم التركيز في الدرس الأول من الوحدة على مهارة الاستماع والكلام.

(٢) يتم التركيز في الدرس الثاني من الوحدة على مهارة القراءة.

(٣) يتم التركيز في الدرس الثالث من الوحدة على مهارة الكتابة.

(ج) الزمن المخصص لكتاب التلميذ

الزمن من المقترح لتدريس كتاب التلميذ هو عام دراسي واحد يتكون من ثلاثين أسبوعاً إذا كان نصيب اللغة العربية في الجدول أربع حصص في الأسبوع وبحيث يكون زمن الحصة أربعين دقيقة.

المبحث الثالث: تحليل المحتوى الثقافي كتاب ((العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني))

أولاً: أساليب عرض مفاهيم الثقافة العربية وقيمها في كتاب ((العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني)):

إن الإسلام يعتنقه الأكثرية الغالبة من الأمة العربية لذلك فإن القيم السائدة على ثقافة الأمة العربية هي القيم الإسلامية، ونهتم هنا بأن الثقافة الإسلامية يتضمن نتائج المعرفة وتهدف إلى تنمية العقول الإنسان بالأساس بالمفاهيم والعقائد وأنظمة الحياة الإسلامية وتمثل العمل والفكر والسلوك القائم بالإسلام. وكانت أساليب كثيرة لدراسة الثقافة من خلال تعلم اللغات الأجنبية، ومن هذه الأساليب وهي كما يلي: (١) المدخل التكاملي: التكامل بين الجوانب الثقافية والجوانب التعليمية. (٢) المدخل المنفصل: ويخصص يوماً في الأسبوع للموضوعات الثقافية. (٣) الأسلوب العام: للمتخصص وله خلفية عريضة. (٤) الأسلوب الاستهلاكي: أن يبدأ كل يوم بخمس دقائق من المناقشات حول الثقافة.^{٧٢} وتبدو مفاهيم الثقافة الإسلامية في العربية للناشئين بشكل متكامل مع المفردات والأبنية اللغوية والنصوص.

(أ) إن الكتاب الأول من سلسلة ((العربية للناشئين)) ينظر إلى اللغة نظرة شاملة، ويتناولها بطريقة متكاملة، فهو لا يقدم الأصوات العربية في معزل، وإنما يقدمها في كلام طبيعي وضمن سياق مفهوم، وهو لا يعرض كل مفردات الموضوع مرة واحدة وإنما يعرضها على دفعات، وبمجموعات مترابطة، بهدف الاستعمال وليس الحفظ والاستظهار.^{٧٣} وينظر الكتاب الثاني من سلسلة ((العربية

^{٧٢} فتحي علي يونس وآخرون، المرجع السابق، ص ١٣٧.

^{٧٣} الجزء الأول كتاب التلميذ العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية (و).

لِلنَّاشِئِينَ)) إِلَى اللُّغَةِ نَظْرَةً شَامِلَةً، وَيتناولها بِطَرِيقَةٍ مُتَكَامِلَةٍ حَيْثُ تَعَالَجُ
المَهَارَاتُ اللُّغَوِيَّةُ الأَرْبَعَةُ فِي تَوَازُنٍ وَاتِّسَاقٍ.^{٧٤}

وِظَهَرَ الآنَ أَنَّ فِي جَوَانِبِ التَّكَامُلِ يَرَاعِي هَذَا الْكِتَابُ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ
اسْتِمَاعٍ وَكَلَامٍ وَقِرَاءَةٍ وَكِتَابَةٍ مَعَ التَّأَكِيدِ عَلَى الْجَانِبِ الشَّفَوِيِّ فِي الْكِتَابَيْنِ الأولِ وَالثَّانِي
بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ، وَالتَّرْكِيزِ لِهَذَا الْجَانِبِ لِيشْجَعَ الدَّارِسَ عَلَى التَّحَدُّثِ فِي أَوَّلِ الْمُسْتَوَى
اللُّغَوِيِّ حَتَّى تَكُونَ اللُّغَةُ تَوَاصِلِيَّةً عِبرَ اسْتِخْدَامِهَا مِنَ الدَّارِسِ فِي الْحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ
الْكِتَابِ فَعَلَى التَّرْتِيبِ تَرْكُزٌ عَلَى الإِسْتِمَاعِ وَالْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ.

وَيَعَالِجُ هَذَا الْكِتَابُ الْمَهَارَاتِ الأَرْبَعِ وَالْعُنَاصِرَ بِالتَّوَازُنِ بِمَعْنَى يَدْرِبُ أَنَّهُ الْكِتَابُ عَلَى
الْجَانِبِ النَّظَرِيِّ وَالتَّطْبِيقِيِّ وَمِنْ هُنَا يَأْتِي النُّحُو وَظُفْيَا وَلَا يَلْجَأُ إِلَى التَّحْلِيلِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ
النَّحْوِيَّةِ الدَّقِيقَةِ. وَيُؤْمِنُ الْكِتَابُ بِأَنَّ تَعَلَّمَ اللُّغَةَ وَالتَّاقْدُمَ فِيهَا يَتَحَقَّقُ بِالتَّدْرِيبِ الْمُسْتَمِرِّ
وَالْوَعَائِي، وَبِمَدَى فَعَالِيَةِ الْإِتِّصَالِ بَيْنَ الْمُعَلِّمِ وَالتَّلْمِيزِ وَبَيْنَ التَّلْمِيزِ وَأَقْرَانِهِ.

وَالْكِتَابُ يَهْتَمُّ بِلُغَةِ الْحَيَاةِ، وَيَعْتَمِدُ عَلَى الأسْلُوبِ الْمُبَاشِرِ وَلَا يَسْتَعْمِدُ لُغَةً وَسِيطَةً،
وَيُعْطِي عَنَاقِيَةً خَاصَّةً بِالصُّورِ الشَّارِحَةِ لِلْمَوَاقِفِ الْمُخْتَلِفَةِ وَالْمَوْضُحَةِ لَهَا - فِي نَصُوصِ
الدَّرُوسِ وَتَدْرِيبَاتِهَا - حَتَّى يَعْينَ الْمُدَرِّسَ فِي الشَّرْحِ، وَيُسَاعِدُ التَّلْمِيزَ عَلَى الْفَهْمِ.

وَيَعَالِجُ الْكِتَابُ الأولُ مِنْ سِلْسِلَةِ ((العَرَبِيَّةُ لِلنَّاشِئِينَ)) عَشْرَةَ مَوْضُوعَاتٍ ثَقَافِيَّةٍ
رَئِيسِيَّةٍ، مِمَّا يَتَّصِلُ بِاهْتِمَامَاتِ النَّاشِئَةِ وَوَلَعِهِمْ، وَيُضْفِي مَعْنًى وَهَدَفًا عَلَى تَعَلُّمِ تَرَائِيبِ
اللُّغَةِ وَمُفْرَدَاتِهَا. وَتُقَدِّمُ هَذِهِ الْمَوْضُوعَاتُ مِنْ خِلَالِ سَبْعَةِ عَشَرَ نَصًّا حَوَارِيًّا وَأَرْبَعَةَ
نَصُوصِ قِرَائِيَّةٍ. وَالبَيَانُ كَمَا يَلِي:

^{٧٤} الجزء الأول كتاب التلميز العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية (و).

الجدول الأول

موضوعات ثقافية رئيسية في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))

رقم	القسم	الوحدة	الدرس	الموضوعات الثقافية	صفحة
١.	٢	٧	١٩	تعارف	٣٣
٢.	٣	١٤	٤٠	المكتبة	٨٢
٣.	٣	١٥	٤٣	المسجد	٨٨
٤.	٣	١٧	٤٩	الملعب والمطعم	١٠٠
٥.	٤	٢٢	٦٤	امتحان	١٣٤
٦.	٤	٢٣	٦٧	رحلة	١٤١
٧.	٥	٢٥	٧٤	أسرتي	١٥٩
٨.	٥	٢٦	٧٦	صلاة الجمعة	١٦٦
٩.	٥	٢٨	٨٢	العم	١٨٨
١٠.	٥	٢٩	٨٥	إلى السوق	١٩٩

الجدول الثاني

نصوص حوارية ونصوص قرائية في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))

رقم	نصوص حوارية	صفحة	نصوص قرائية	صفحة
١.	تعارف	٣٣	أين أحمد؟	١٠٦-١٠٧
٢.	تلميذ جديد	٤٠	معسكر الكشف	١٤٧-١٤٨
٣.	طوبع	٤٧	حجرة الجلوس	٢١٣
٤.	شد الحبل	٥٤	هشام يذهب إلى السوق	٢١٦
٥.	في النادي الرياضي	٦١		
٦.	في الدرس الأول	٦٨-٦٩		

٧٦	المقصف	٧
٨٢	المكتبة	٨
٨٨	المسجد	٩
٩٤	المعمل	١٠
١٠٠	الملعب والمطعم	١١
١١٤	الواجب	١٢
١٢١	ما هوايتك؟	١٣
١٢٧	مباراة	١٤
١٣٤	امتحان	١٥
١٤١	رحلة	١٦
١٥٦	زيارة	١٧
١٥٩	أسرتي	١٨
١٦٦	صلاة الجمعة	١٩
١٦٩	هدية	٢٠
١٧٧-١٧٨	حجرة فاطمة	٢١
١٨١	سعيد يعمل الشاي	٢٢
١٨٨	العم	٢٣
١٩١	الخالة	٢٤
١٩٩	إلى السوق	٢٥
٢٠٢	في المكتبة	٢٦

ويضم الكتاب الأول من سلسلة ((العربية للناشئين)) ١١٠ من التراكيب الأساسية لقواعد اللغة العربي، و ٤٤٥ من المفردات والتعبيرات الحية.^{٧٥}

ويقدم الكتاب الثاني من سلسلة ((العربية للناشئين)) مجموعة من الموضوعات الثقافية المتصلة بحياة التلميذ واهتمامه، ويحتوي على ستة عشر موضوعات ثقافية رئيسية، وخمسة وخمسين نصا منها سبعة وعشرون نصا حواريا وثمانية وعشرون نصا قرائيا. والبيان كما يلي:

الجدول الثالث

موضوعات ثقافية رئيسية في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الثاني))

رقم	القسم	الوحدة	الدرس	الموضوعات الثقافية	صفحة
١.	١	١	١	تعارف	٢
٢.	١	٢	٤	العمرة	١١
٣.	١	٥	١٣	السكن	٣٨
٤.	٢	٧	١٩	في المكتبة	٥٣
٥.	٢	٩	٢٥	إلى المدرسة	٧٢
٦.	٣	١٤	٤٠	الطعام	١١٤
٧.	٣	١٥	٤٣	العطلة	١٢٣
٨.	٣	١٧	٤٩	أمي	١٤١
٩.	٤	١٩	٥٥	العائلة	١٥٦
١٠.	٤	٢٢	٦٤	العمل	١٨٤
١١.	٤	٢٣	٦٧	في السوق	١٩٢
١٢.	٥	٢٥	٧٣	في المسجد	٢٠٧
١٣.	٥	٢٦	٧٦	في رمضان	٢١٥

^{٧٥} الجزء الأول كتاب التلميذ العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية (ح - ي).

٢٢٣	في مكة	٧٩	٢٧	٥	١٤.
٢٣١	في يوم العيد	٨٢	٢٨	٥	١٥.
٢٣٩	الهجرة	٨٥	٢٩	٥	١٦.

الجدول الرابع

نصوص حوارية ونصوص قرائية في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الثاني))

رقم	نصوص حوارية	صفحة	نصوص قرائية	صفحة
١.	تعارف	٢	تدريبات (العمرة)	١٥
٢.	تدريبات	٦	تدريبات (في البيت)	٢٤
٣.	العمرة	١١	تدريبات (في الحديقة)	٣٣
٤.	في البيت	٢٠	تدريبات (السكن)	٤٢
٥.	في الحديقة	٢٩	تدريبات	٤٩
٦.	السكن	٣٨	تدريبات (في المكتبة)	٥٨
٧.	في المكتبة	٥٣	تدريبات (الدراسة)	٦٧
٨.	الدراسة	٦١	تدريبات (إلى المدرسة)	٧٦
٩.	إلى المدرسة	٧٢	تدريبات (الهوايات)	٩٣
١٠.	في المدينة	٨١	تدريبات	١٠١
١١.	تدريبات (في المدينة)	٨٥	تدريبات (في الصف)	١٠٩
١٢.	الهوايات	٩٠	تدريبات (الطعام)	١١٨
١٣.	في الصف	١٠٥	تدريبات (العطلة)	١٢٧
١٤.	الطعام	١١٤	تدريبات (في المدرسة)	١٣٦
١٥.	العطلة	١٢٣	تدريبات (أمي)	١٤٤
١٦.	في المدرسة	١٣٢	تدريبات	١٥٢

١٧٠	أمي	١٤١	تدريبات (العائلة)	١٥٩
١٨٠	العائلة	١٥٦	تدريبات (المراسلة)	١٦٨
١٩٠	المراسلة	١٦٤	تدريبات (حادث)	١٧٨
٢٠٠	حادث	١٧٤	تدريبات (العمل)	١٨٧
٢١٠	العمل	١٨٤	تدريبات (في السوق)	١٩٥
٢٢٠	في السوق	١٩٢	تدريبات	٢٠٣
٢٣٠	في المسجد	٢٠٧	تدريبات (في المسجد)	٢١٠
٢٤٠	في رمضان	٢١٥	تدريبات (في رمضان)	٢١٨
٢٥٠	في مكة	٢٢٣	تدريبات (في مكة)	٢٢٦
٢٦٠	في يوم العيد	٢٣١	تدريبات (في يوم العيد)	٢٣٤
٢٧٠	الهجرة	٢٣٩	تدريبات (الهجرة)	٢٤٢
٢٨٠			تدريبات	٢٥٠

ويتضمن الكتاب الثاني من سلسلة ((العربية للناشئين)) ٩٦ من التراكيب الأساسية و ٤١٠ من المفردات والتعبيرات الحية.^{٧٦}

وقد بنيت المفردات والتراكيب غالبا على مبدأ الشيعو إلا أن هناك بعض المفردات لاتكن واقعية مثل الموضوع " طوابع " ٤٦. وتكون التراكيب وظيفية بسيطة مثل أنا، ماذا، هل، تعال، عند، هذا، هذه، أسمى، أين، من، هات، يا، وتدرّب كل المفردات والتراكيب تدريبا كافيا حيث تأتي التدريبات ثلاث مرة لكل من القسم في الكتاب الأول من سلسلة ((العربية للناشئين)) ومرتان لكل من القسم في الكتاب الثاني من سلسلة ((العربية للناشئين)). وتدرّب على فهم معناها واستخدامها. وتتنوع كل التدريبات إلى الأنواع المتعددة مثل: استبدال، الأصوات والحروف، تكلم، انطق، ميز بالصور، اكتب.

^{٧٦} الجزء الأول كتاب التلميذ العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية (ح - ي).

(ب) هذان الكتابان أعدا لمستوى لغوي واحد وهو المستوى المبتدئ ويحقق أهدافه لهذا المستوى كما هو أعد له. وقد أخرج بشكل فني جيد ودعم بالصور الملونة والوظيفية. وقد أعد الكتاب ليتعامل مع الثقافة بالتوازن، إذ يرد فيه الثقافة المحلية البيئية والمدرسية والمواقف الاجتماعية، والثقافة الإسلامية كما تبدو الجداول فيما سبق.

ومما لا شك فيه أنه يوجد تكامل بين اللغة والثقافة بشكل متكامل مع المفردات والأبنية اللغوية والنصوص في هذين الكتابين، وانطلاقاً من هذه الملاحظات فإن التكامل بين اللغة والثقافة يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والمهارات الثقافية لدى الدارسين، كما يجعلهم متجاوبين بصورة أفضل مع الناطقين الأصليين للغة الثانية، وبناءً على ذلك فإن الدارسين تكون لديهم القدرة على فهم أفكار وسلوكيات الشعوب التي يتعلمون لغتها كما يتمكنون من فهم المعاني التي يستخدمونها.

ثانياً: نماذج حقيقية من الاستخدام اللغوي للعربية في كتاب ((العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني)):

والجدير بالذكر أن مجرد عرض أساليب مفككة وكلمات متفرقة لا تعطي الطلاب صور حقيقية عن الثقافات العربية الإسلامية ولا تزودهم بالفهم المطلوب، وعلى هذا تلزم التامة ببيان المواقف والظروف التي ترتبط باستخدام التراكيب والمفردات في الثقافة العربية الإسلامية، وتعد أفضل وسيلة لذلك أن يستخدم كتابان هما وحدة الرياضة أو الألعاب ووحدة الملابس عند الرجال والمرأة العربية، وهذه كلها سوف تساعد في زيادة اهتمامات الدارسين وإثارة دافعيتهم لكي يتعرفوا على الأنماط الثقافية الجديدة في اللغة المستهدفة والمقصود بها هنا اللغة العربية.

وتبرز نماذج حقيقية من الاستخدام اللغوي للعربية في هذين الكتابين اللذين يحتويان على:

٤ نماذج ألعاب للعربية في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))، و ٢ في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الثاني))، و ٢ من الصور لطوابع البريد في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))، و ١٨ صورة للملابس العربية في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))، و ٣٤ في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الثاني)). والبيان كما يلي:

الجدول الخامس

نماذج حقيقية عن ألعاب في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))

رقم	القسم	الوحدة	الدرس	نماذج ألعاب للعربية	صفحة
١.	٢	١٠	٢٨	شد الحبل	٥٤
٢.	٢	١١	٣١	الكرة الطائرة	٦١
٣.	٣	١٨	٥٢	كرة السلة	١٠٧
٤.	٤	٢٤	٧٠	كرة القدم، شد الحبل	١٤٨

الجدول السادس

نماذج حقيقية عن ألعاب في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الثاني))

رقم	القسم	الوحدة	الدرس	نماذج ألعاب للعربية	صفحة
١.	١	١	١	كرة القدم	٢
٢.	٣	١٥	٤٤	كرة السلة	١٢٧

الجدول السابع

نماذج حقيقية عن صور لطوابع البريد في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))

رقم	القسم	الوحدة	الدرس	صور لطوابع البريد	صفحة
١.	٢	٩	٢٥	طوابع سورية وطوابع سودانية	٤٧

الجدول الثامن

نماذج حقيقية عن صور للملابس العربية
في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))

رقم	قسم	الوحدة	الدرس	الصفحة
١.	٢	١١	٣١	٦١
٢.	٢	١٢	٣٤	٦٩
٣.	٣	١٣	٣٧	٧٦
٤.	٣	١٥	٤٣	٨٨
٥.	٣	١٨	٥٢	١٠٦
٦.	٤	١٩	٥٥	١١٤
٧.	٤	٢٠	٥٨	١٢١
٨.	٤	٢٢	٦٤	١٣٤
٩.	٥	٢٥	٧٤	١٥٩
١٠.	٥	٢٦	٧٦	١٦٦
١١.	٥	٢٦	٧٧	١٦٩
١٢.	٥	٢٧	٧٩	١٧٧-١٧٨
١٣.	٥	٢٧	٨٠	١٨١

١٨٨	٨٢	٢٨	٥	١٤.
١٩١	٨٣	٢٨	٥	١٥.
١٩٩	٨٥	٢٩	٥	١٦.
٢١٠	٨٨	٣٠	٥	١٧.
٢١٦	٩٠	٣٠	٥	١٨.

الجدول التاسع

نماذج حقيقية عن صور للملابس العربية
في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الثاني))

رقم	القسم	الوحدة	الدرس	الصفحة
١.	١	٣	٨	٢٤
٢.	١	٤	١٠	٢٩
٣.	١	٤	١١	٣٣
٤.	١	٥	١٣	٣٨
٥.	١	٥	١٤	٤٢
٦.	٢	٩	٢٦	٧٦
٧.	٢	١٠	٢٨	٨١
٨.	٢	١٠	٢٩	٨٥

٩٠	٣١	١١	٢	.٩
٩٣	٣٢	١١	٢	.١٠
١٠١	٣٥	١٢	٢	.١١
١٠٩	٣٨	١٣	٣	.١٢
١١٨	٤١	١٤	٣	.١٣
١٢٣	٤٣	١٥	٣	.١٤
١٢٧	٤٤	١٥	٣	.١٥
١٣٢	٤٦	١٦	٣	.١٦
١٤١	٤٩	١٧	٣	.١٧
١٤٤	٥٠	١٧	٣	.١٨
١٦٤	٥٨	٢٠	٤	.١٩
١٦٨	٥٩	٢٠	٤	.٢٠
١٧٤	٦١	٢١	٤	.٢١
١٧٨	٦٢	٢١	٤	.٢٢
١٨٤	٦٤	٢٢	٤	.٢٣
١٩٥	٦٨	٢٣	٤	.٢٤

٢٠٧	٧٣	٢٥	٥	٢٥٠
٢١٠	٧٤	٢٥	٥	٢٦٠
٢١٥	٧٦	٢٦	٥	٢٧٠
٢١٨	٧٧	٢٦	٥	٢٨٠
٢٢٣	٧٩	٢٧	٥	٢٩٠
٢٢٦	٨٠	٢٧	٥	٣٠٠
٢٣١	٨٢	٢٨	٥	٣١٠
٢٣٤	٨٣	٢٨	٥	٣٢٠
٢٣٩	٨٥	٢٩	٥	٣٣٠
٢٥٠	٨٩	٣٠	٥	٣٤٠

ومن خلال ما سبق قد أتم هذان الكتابان عرض الثقافة العربية من قطاعات الحياة العربية والتي تعطي صورة حية وواضحة لدى المتعلم عن الثقافة والمجتمع العربي على اختلاف بيئاته وتقاليده.

ثالثاً: استخدام المؤلف للأسماء العربية والأجنبية في كتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني)):

الثقافة العربية ذات خصائص متميزة ومن أهم ما يميز هذه الثقافة أنها ثقافة روحانية إسلامية وتبرز أنماط الثقافة على شكل اللغة المستخدمة. ومما لا شك أن اللغة

هي قوام الحياة الروحية والفكرية والمادية، بها يعمق الإنسان صلته وأصله بالمجتمع الذي يولد ويعيش فيه حيث تخلق اللغة من أفراد أمة متماسكة الأصول موحدة الفروع.^{٧٧}

ويبدو أن لكل اسم من الأسماء المستخدمة لها معنى ثقافي يضرب بجذوره في أبعاد ثقافية مختلفة في المجتمعات على مستوى العالم كله. واستخدم حقيقة اللغة وأي قراءة لنصوصها يقوم بصورة أو بأخرى على بعض الأنماط الثقافية. ومن أهم الوسائل لتنمية الدارسين لكي يستوعبوا الثقافة المستهدفة أي ثقافة اللغة التي يراد تعلمها هي وحدة الأعلام. والمراد بها تلك المواقف الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الدارس الأجنبي من غير الناطقين باللغة العربية في المستوى الأول. وكيف يسلك سلوكا صحيحا سواء في أدائه أم في لغته وهي كيف يتعرف على الأسماء العربية.

وتبرز الأسماء العربية في هذين الكتابين اللذين يحتويان على:

عدد ٥٢ من الأسماء العربية في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))، و ٦٣ في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الثاني))، ولم يذكر أحد من الأسماء الأجنبية. وسنجد هنا أن كل الأسماء المستخدمة في هذين الكتابين من الأسماء العربية الإسلامية، والبيان كما يلي:

الجدول العاشر

استخدام الأسماء العربية في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))

رقم	قسم	الوحدة	الدرس	أسماء عربية	الصفحة
١.	٢	٧	١٩	عبد الله	٣٣
٢.	٢	٨	٢٢	سراج، وسميرة	٤٠
٣.	٢	٩	٢٥	نور، ويوسف	٤٧

^{٧٧} حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة (بدون المطبع: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦) ص ٥.

٥٤	صديق، وكمال، وحسان	٢٨	١٠	٢	.٤
٦٩-٦٨	حسن، وأحمد، وعبدالله، وسليمان	٣٤	١٢	٢	.٥
٧٦	شريف، وطارق	٣٧	١٣	٣	.٦
٨٢	حسام، وصلاح	٤٠	١٤	٣	.٧
٨٨	حافظ، ومحمد	٤٣	١٥	٣	.٨
٩٤	عمر، ومناع	٤٦	١٦	٣	.٩
١٠٠	عثمان، وعاطف	٤٩	١٧	٣	.١٠
١٠٧-١٠٦	عبد الله، وأحمد، ومصطفى	٥٢	١٨	٣	.١١
١١٤	ليلي، وخديجة	٥٥	١٩	٤	.١٢
١٢١	سلمي، وزهير	٥٨	٢٠	٤	.١٣
١٢٧	غسان	٦١	٢١	٤	.١٤
١٣٤	فريد، وفاطمة	٦٤	٢٢	٤	.١٥
١٤١	خالد، وفاضل	٦٧	٢٣	٤	.١٦
١٤٨-١٤٧	أحمد	٧٠	٢٤	٤	.١٧
١٥٦	عادل، وعمر	٧٣	٢٥	٥	.١٨

١٥٩	عبد العزيز، ومحمد	٧٤	٢٥	٥	١٩.
١٦٦	حافظ، ونسيم	٧٦	٢٦	٥	٢٠.
١٦٩	أحمد، ومصطفى وهدي	٧٧	٢٦	٥	٢١.
١٧٨-١٧٧	فاطمة	٧٩	٢٧	٥	٢٢.
١٨١	سعيد	٨٠	٢٧	٥	٢٣.
١٩١	حسان، وسميرة	٨٣	٢٨	٥	٢٤.
١٩٩	راشد، وعدنان	٨٥	٢٩	٥	٢٥.
٢١٠	عبد العزيز	٨٨	٣٠	٥	٢٦.
٢١٦	هشام	٩٠	٣٠	٥	٢٧.

الجدول حادي عشر

استخدام الأسماء العربية في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الثاني))

رقم	قسم	الوحدة	الدرس	الأسماء العربية	الصفحة
١.	١	١	١	محمد، وعمر	٢
٢.	١	١	٢	حسن	٦
٣.	١	٢	٤	يوسف، وإسماعيل	١١
٤.	١	٢	٥	أحمد	١٥

٢٠	عمر، وأحمد	٧	٣	١	٠.٥
٢٤	أحمد	٨	٣	١	٠.٦
٢٩	حسن، وعادل، وفاطمة	١٠	٤	١	٠.٧
٣٣	عمر، وفاطمة	١١	٤	١	٠.٨
٣٨	صالح	١٣	٥	١	٠.٩
٤٢	محمد	١٤	٥	١	٠.١٠
٤٩	محمد	١٧	٦	١	٠.١١
٥٣	محمد، وعمر	١٩	٧	٢	٠.١٢
٥٨	إبراهيم، وأحمد	٢٠	٧	٢	٠.١٣
٦٣	خالد، وحسن	٢٢	٨	٢	٠.١٤
٦٧	حسن	٢٣	٢	٢	٠.١٥
٧٢	حسن، وأحمد	٢٥	٩	٢	٠.١٦
٧٦	محمد	٢٦	٩	٢	٠.١٧
٨١	أحمد، وفاطمة	٢٨	١٠	٢	٠.١٨
٨٥	أحمد، وعثمان	٢٩	١٠	٢	٠.١٩
٩٠	مريم	٣١	١١	٢	٠.٢٠

١٠٥	علي، وأحمد	٣٧	١٣	٣	.٢١
١٠٩	أحمد، وعادل ,وحسين	٣٨	١٣	٣	.٢٢
١١٤	زينب، وسميرة	٤٠	١٤	٣	.٢٣
١١٨	حسن	٤١	١٤	٣	.٢٤
١٢٣	مصطفى، ومنصور	٤٣	١٥	٣	.٢٥
١٢٧	عبد الله	٤٤	١٥	٣	.٢٦
١٣٢	طارق، وياسر	٤٦	١٦	٣	.٢٧
١٣٦	بشير	٤٧	١٦	٣	.٢٨
١٤٤	عائشة	٥٠	١٧	٣	.٢٩
١٥٢	ياسر	٥٣	١٨	٣	.٣٠
١٥٦	عبد الكريم، وحسن	٥٥	١٩	٤	.٣١
١٥٩	سليمان	٥٦	١٩	٤	.٣٢
١٦٤	سعيد، وإبراهيم	٥٨	٢٠	٤	.٣٣
١٦٨	جعفر، وعبد الرحيم	٥٩	٢٠	٤	.٣٤
١٧٩	إبراهيم	٦٢	٢١	٤	.٣٥
١٨٤	عبد الله، وعبد العزيز	٦٤	٢٢	٤	.٣٦

١٨٧	فاطمة	٦٥	٢٢	٤	٠.٣٧
١٩٥	صادق	٦٨	٢٣	٤	٠.٣٨
٢١٠	بشير	٧٤	٢٥	٥	٠.٣٩
٢١٥	يوسف، وحسين	٧٦	٢٦	٥	٠.٤٠
٢١٨	أحمد	٧٧	٢٦	٥	٠.٤١
٢٢٦	إسماعيل	٨٠	٢٧	٥	٠.٤٢

رابعاً: استخدام المؤلف لأسماء البلاد العربية والأجنبية ومعالمها الحضارية في كتاب
((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني))

لكي نعكس الثقافة العربية الإسلامية في محتوى كتب تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يمكن عرض المعالم الحضارية، ونعني بها تلك المواقع الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الدارس الأجنبي من غير الناطقين باللغة العربية في المستوى الأول، وكيف يسلك سلوكاً صحيحاً سواء في أدائه أم في لغته وهي:^{٧٨}

أ) كيف يتعرف على آثار البلد الذي يزوره سواء كانت آثار قديمة أم ذات طابع خاص أم آثاراً إسلامية.

ب) كيف يستطيع أن يزور المناطق السياحية الهامة.

إن الهدف الأساسي في تعليم اللغة وثقافتها هو إمكان الدارسين الاقتراب الوصول إلى ما لدى الثقافة المستهدفة (ثقافة اللغة التي يراد تعلمها) من طريقة الناس في

^{٧٨} فتحي علي يونس وآخرون، المرجع السابق، ص ١٣٧.

معيشتهم، واتجاهاتهم وعاداتهم. فمن المعلوم أن الثقافة مفهوم عريض جدا يحتوي كل جوانب حياة الإنسان^{٧٩}.

لذلك لزم البيان التام عن الأسماء البلاد العربية والأجنبية ومعالمها الحضارية، وهذا سوف يساعد لترقية قدرة الدارسين على فهم أفكار وسلوكيات الشعوب التي يتعلمون لغتها كما يتمكنون من فهم المعاني التي يستخدمونها. ولكن اعتمادا أن هذين الكتابين أعدا لمستوى لغوي واحد وهو المستوى المبتدئ وليحقق أهدافهما لهذا المستوى الذي أعد له ولم يذكر فيها عن الأسماء البلاد العربية والأجنبية ومعالمها الحضارية بشكل دقيق بل تم الاهتمام في هذين الكتابين بإستخدام أسماء البلاد العربية والأجنبية.

ويرى الباحث أن أسماء البلاد العربية والأجنبية هي العنصر الرئيس الذي لا بد أن يأتي في كتاب تعليم اللغة الأجنبية خاصة لتعليم الثقافة أو لتقديمها نظراً لأهميته ودوره في إثراء الثقافة ونعني بها تلك المواقف الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الدارس الأجنبي من غير الناطقين باللغة العربية في المستوى الأول. وكيف يسلك سلوكا صحيحا سواء في أدائه أم في لغته وهي كيف يتعرف على أسماء البلاد العربية. وأما أسماء البلاد العربية والأجنبية ومعالمها الحضارية لم يكن لازما لدى الدارسين في المستوى المبتدئ مع التأكيد على الجانب الشفوي في الكتابين الأول والثاني بصورة خاصة (أنظر كتاب التلميذ ص. هـ).

وتبرز أسماء البلاد العربية والأجنبية في هذين كتابين كما يأتي:

عدد ٤ من أسماء البلاد العربية و ٤ أسماء البلاد الأجنبية المستخدمة في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول)) و ٨ من أسماء البلاد العربية و ٦ أسماء البلاد الأجنبية المستخدمة في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الثاني)). وظهر الآن أن استخدم هذين كتابين لأسماء البلاد العربية والأجنبية على قدر سواء، وهذه مساعدة على تعرف الدارسين عن أعلام البلاد العربية التي يراد تعلمها وأعلام البلاد الأجنبية. والبيان كما يلي:

^{٧٩} المرجع نفسه، ص ١٤٢.

الجدول الثاني عشر

استخدام الأسماء البلاد العربية

في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))

رقم	قسم	الوحدة	الدرس	أسماء البلاد العربية والإسلامية ومعاملها الحضارية	الصفحة
١.	٢	٧	١٩	باكستان	٣٣
٢.	٢	٩	٢٥	سورية، والسودان	٤٧
٣.	٢	١٠	٢٨	باكستان	٥٤
٤.	٢	١٢	٣٤	السودان	٦٩

الجدول الثالث عشر

استخدام أسماء البلاد العربية

في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الثاني))

رقم	قسم	الوحدة	الدرس	الأسماء البلاد العربية والإسلامية ومعاملها الحضارية	الصفحة
١.	١	١	٢	السعودية	٦
٢.	١	٢	٤	تركيا، ومكة	١١
٣.	١	٢	٥	مكة	١٥
٤.	١	٥	١٣	الرياض	٣٨
٥.	٢	٨	٢٣	المدينة المنورة	٦٧

٨٥	المدينة المنورة	٢٩	١٠	٢	٦.
١٦٨	تونس، وتركيا	٥٩	٢٠	٤	٧.
٢٢٦	السعودية	٨٠	٢٧	٥	٨.

الجدول الرابع عشر
استخدام أسماء البلاد الأجنبية
في سلسلة ((العربية للناشرين الجزء الأول))

رقم	قسم	الوحدة	الدرس	أسماء البلاد الأجنبية	الصفحة
١.	٢	٧	١٩	إندونيسي	٣٣
٢.	٢	٨	٢٢	نيجريا	٤٠
٣.	٢	١٠	٢٨	إندونيسي، وباكستان	٥٤
٤.	٢	١٢	٣٤	نيجريا، والصومال، غامبيا	٦٨-٦٩

الجدول الخامس عشر
استخدام أسماء البلاد الأجنبية
في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الثاني))

رقم	قسم	الوحدة	الدرس	أسماء البلاد الأجنبية	الصفحة
١.١	١	٢	٤	إندونيسي	١١
١.٢	١	٢	٥	ماليزيا	١٥
١.٣	٢	٨	٢٣	إندونيسي	٦٧
١.٤	٣	١٩	٥٥	غانا	١٥٦
١.٥	٤	١٩	٥٦	نيجيريا	١٥٩
١.٦	٤	٢٠	٥٩	ماليزيا، والصومال	١٦٨

خامسا: إشمال خرائط لبلاد معينة في كتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني))

لكل شعب ثقافته التي يتميز بها عن غيره، وتنعكس هذه الثقافة على لغة هذا الشعب، ومن أهداف تعليم اللغة الأجنبية ولا سيما لكي يستوعب دارسوها الثقافة المستهدفة (ثقافة اللغة التي يراد تعلمها) هو الاتصال بروح الأمة بأوسع ما يمكن، وعلى هذا ظهرت الحاجة إلى قطاعات الحاية عن البلاد التي يراد تعلمها، وهذه كلها سوف تعطي صورة حية وواضحة لدى الدارسين عن الثقافة والمجتمع العربي على اختلاف بيئاته وتقاليده.

ومعرفة البلدان والأماكن لها دورا عظيما لمعرفة الزائر لها كيف يسلك سلوكا صحيحا سواء في آدائه أم في لغته وهي:^{٨٠}

(١) كيف يتعرف على أسماء أهم البلاد في العالم.

(٢) كيف يتعرف على أسماء البلاد العربية.

(٣) كيف يستخدم الخريطة ويتعرف على الاتجاهات.

(٤) كيف يتعرف على أهم المناطق في البلد العربي الذي يزوره.

وبالإضافة إلى ذلك فإن خرائط البلاد المعينة لغتهم وثقافتهم سوف تساعد الدارسين على فهم مواقع الشعوب التي يتعلمون لغتها كما يتمكنون من فهم بعض الخصائص الموجودة في تلك الشعوب على سبيل المثال أسماء مدن البلاد، عدد السكان، مزايا البلاد على سبيل المثال العاصمة، أماكن الترويح، والشركات، والمصانع، والمصارف، والمشكلات التي تواجهها الشعوب.

ولكن اعتمادا أن هذين الكتابين أعدا لمستوى لغوي واحد وهو المستوى المبتدئ وليحقق أهداف هذا المستوى كما هو أعدا له، ولا يشتمل الكتاب على خرائط بلاد معينة، ويرى الباحث أن في هذا المستوى المبتدئ لم يكن لازما واعتمادا يفضل في المراحل الأولى من تعليم اللغة حيث يكون الدارسون غير قادرين على استيعاب الثقافة من خلال استخدام اللغات الأجنبية التي يتعلمونها.

سادسا: تقديم كتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني)) معلومات عن بعض

العملات العربية

اللغة هي استجابة للتعبير الثقافي ولكل شعب ثقافته التي يتميز بها عن غيره، وأن تعلم اللغة بذاتها وليس من خلال لغة وسيطة حيث إن لكل لغة ذاتيتها الثقافية، وتعدد مفاهيم الثقافة إلى اختلاف النظر إلى الثقافة كل حسب تخصصه والميدان الذي يعالجه. ومن الأنماط الأساسية في تقديم المواد الثقافية هي العملات العربية ونعني بها تلك المواقف

^{٨٠} المرجع نفسه، ص ١٤٢.

الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الدارس الأجنبي من غير الناطقين باللغة العربية في المستوى الأول. وكيف يسلك سلوكا صحيحا سواء في آدئه أم في لغته وهي: ^{٨١}

- (أ) كيف يتعرف على المهن والحرف في البلاد العربية
 - (ب) كيف يسأل عن ظروف العمل (ساعات العمل - العطلة...)
 - (ج) كيف يسأل عن الأجر أو المراتب (قيمتة - موعد تسلمه)
 - (د) كيف يسأل عن شروط العمل
 - (هـ) كيف يكتب طلباً لوظيفة ما
 - (و) كيف يطلب أجازة
 - (ز) كيف يتعرف نظام العمل (موعد الحضور والانصراف - عدد ساعات العمل....)
- ولا يقدم الكتاب معلومات عن أية عملة عربية، مع التأكيد على الجانب الشفوي في الكتابين الأول والثاني بصورة خاصة (أنظر كتاب التلميذ ص. هـ) ، ويفضل في المراحل الأولى من تعليم اللغة حيث يكون الدارسون غير قادرين على استيعاب الثقافة من خلال استخدام اللغات الأجنبية التي يتعلمونها، والتركيز لهذا الجانب ليشجع الدارس على التحدث في أول المستوى اللغوي حتى تكون اللغة تواصلية وليتم استخدامها من الدارس في الحياة اليومية. وعلى هذا يرى الباحث أن هذا لا يسبب مشكلة.

سابعاً: يبدأ الدارس تعليم الأعداد العربية في كتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني))

لا بد للدارسين للغة الأجنبية من أن يتعرف على ثقافة المجتمع الذي يتكلم أفرادها تلك اللغة تعرفا كافيا يعصمهم من الوقوع في زلل بالغ الخطورة، ومن ثم فإن تعليم لغة أجنبية هو تعليم ثقافة أصحاب تلك اللغة. ومن الأنماط المهمة وهي معرفة عن

^{٨١} المرجع نفسه، ص ١٣٤.

الأعداد أو الأرقام العربية ونعني بها تلك المواقف الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الدارس الأجنبي من غير الناطقين باللغة العربية في المستوى الأول. وكيف يسلك سلوكا صحيحا سواء في آدائه أو في لغته وهي كيف يتعرف على الأرقام باللغة العربية.

الجدول السادس عشر

الأعداد العربية

في سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول))

رقم	قسم	الوحدة	الدرس	تعليم الأعداد العربية	الصفحة
١.١	١	١	٢	١، ٢، ٣	٤
١.٢	١	٢	٥	٣، ٤، ٥	٩
١.٣	١	٣	٨	٥، ٦، ٧	١٤
١.٤	١	٤	١١	٧، ٨، ٩	١٩
١.٥	١	٥	١٤	٩، ١٠، ١١	٢٤
١.٦	١	٦	١٧	١١، ١٢	٢٩

ثامنا: الانطباع الذي يخرج به القارئ من خلال المواد الثقافية المعروضة في كتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني))، عن متحدثي اللغة العربية وثقافتهم.

العلاقة بين الإسلام والعربية أصيلة وثابتة لا ينكرها الباحثون ولا يشكون في أهميتها وإن كان البعض يغفلها حين يضع برنامجا لتعليمها، أو يخطط لطرائق تقديمها

للدارسين، وقد تكون هذه الغفلة ناتجة عن حسن نية حين تفوتهم الآثار الواسعة المترتبة على التعليم بصفته الإسلامية.^{٨٢}

كما شرح الباحث فيما سبق قد تبدو مفاهيم الثقافة الإسلامية في العربية للناشئين بشكل متكامل مع المفردات والأبنية اللغوية والنصوص ويعالج الكتاب الأول من سلسلة ((العربية للناشئين)) عشرة موضوعات ثقافية رئيسية، وتقدم هذه الموضوعات من خلال سبعة عشر نصاً حوارياً وأربعة نصوص قرائية.

ويقدم الكتاب الثاني من سلسلة ((العربية للناشئين)) مجموعة من الموضوعات الثقافية المتصلة بحياة التلميذ واهتمامه، ويحتوي على ستة عشر من الموضوعات الثقافية الرئيسية، وخمسة وخمسين نصاً منها سبعة وعشرون نصاً حوارياً وثمانية وعشرون نصاً قرائياً.

وتمثل الثقافة الإسلامية في مواد التعليمية ((العربية للناشئين الجزء الأول والجزء الثاني)) من خلال مواد المهارات اللغوية من قراءة ومطالعة أو محادثة أو حوار، مما يجعل الموضوعات المختارة فيها التمثيل عن الثقافة العربية الإسلامية، وبناء على ذلك فإن الدارسين تكون لديهم القدرة على فهم أفكار وسلوكيات الشعوب التي يتعلمون لغتها كما يتمكنون من فهم المعاني التي يستخدمونها.

فمادة القراءة والمحادثة والنصوص يلاحظ في أهداف تعليمها، فضلاً عن زيادة المعلومات والمفردات، والثروة اللغوية، وفي مستوى التعبير، وتذوق الجمال، يلاحظ فيها الاختيار الهادف في عرض طريقة معيشة العربية الإسلامية، وعاداتهم، ونماذج من أخلاقهم وسلوكهم، للتعريف بهم مثلاً وقدوة في السلوك.

وفي المحادثة والحوارات مثلاً حين ندرّب الدارس على نماذج من الصيغ والتراكيب التي تدور في الحديث اليومي، يحسن أن تستمد من القيمة الإسلامية، كذلك التحية

^{٨٢} المرجع نفسه، ص ١٣٣.

اليومية في الحل والترحال هي: السلام عليكم، والدارس حين يتعلمها يتعلم بالإضافة إلى أسلوب التحية اليومي تعبيراً إسلامياً.

وسنجد هنا أنه يمكن أن ندرك أهمية هذا التكامل عندما نلاحظ أن الدارسين للغات الأخرى لا يتسع أفقهم للثقافة المستهدفة فقط، ولكنه أيضاً لثقافتهم الأصلية بحيث ينظرون إليها نظرة أشمل وأوسع عما كانوا عليه قبل دراساتهم للغة المستهدفة، وبالتالي يصبحون أكثر احتراماً للثقافات الأخرى، وأكثر تقديراً لمشاعر الآخرين لأنهم يستطيعون أن يفهموا أنماطهم الثقافية، ويدركوا دلالاتها الثقافية وتغيير الاتجاهات السلبية أو العدائية لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الشعوب العربية. وعلى هذا الانطباع الذي يخرج به القارئ من خلال المواد الثقافية المعروضة في الكتاب، عن متحدثي اللغة العربية وثقافتهم وهو احترام العرب وتقدير الثقافة العربية.

تاسعاً: يتحرر الكتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني)) من النمطية الثقافية الشائعة عن الإنسان العربي (صخرأ وجل وآبار... الخ).

إن الدارسين ينظرون إلى الأشياء في الكتاب ما حولها كالصور والعلاقات الأسرية والأماكن والأوقات بشكل مختلف بناءً على خلفياتهم اللغوية والثقافية.

وكان تعلم الدارسين الجانب الثقافي للغة ما ولا سيما الثقافة العربية الإسلامية - وما تحمله من مفاهيم وأنماط ثقافية مثل: التقاليد والعادات العربية - فإنهم يكتسبون ثقافة أهل اللغة المتعلمة ويتفاعلون معها، ويبرز هذان الكتابان بعض المفاهيم التقليدية عن الإنسان العربي ولا يبرز الكتاب بعض معالم التقدم الحضاري في العالم العربي أو مزيج من المفاهيم التقليدية والمعاصرة، وعلى هذا يمكن الطلاب أن يكون الاقتراب أو الوصول إلى ما لدى الأمة العربية من أفكار أو تنظيمات وإقامة روح الفهم بعض المفاهيم التقليدية عن الإنسان العربي.

والجدير بالذكر هنا أن الفهم الثقافي أصبح أمرا لا مفر منه في تعليم اللغات الأجنبية، وذلك بعد أن ثبت الخلفية الثقافية الأساسية ومهمة لفهم اللغة والسيطرة عليها بل أن الفهم الثقافي يعمق ويغنى فهم الفرد اللغة التي يتعلمها وذلك بتمكين الدارس من الفهم العميق لحياة الناس الذين يتكلمون اللغة الأجنبية وفهم أدبهم وفكرهم.

عاشرا: يتيح كتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني)) للقارئ فرصة مقارنة الثقافة العربية بغيرها من الثقافات

في الحقيقة تؤدي دراسة الثقافة العربية إلى إخراج التلاميذ مما يسمة الحصار الثقافي إلى رحاب وآفاق أوسع وفي كل هذه الأحوال فمن المهم جدا أن يكون المدرس على علم كافة بثقافة تلاميذه لكي يكون قادرا على المقارنة الثقافية بين اللغتين القومية والأجنبية أي الثقافة العربية.^{٨٣}

وهناك نقطة في غاية الأهمية وهي ألا يحاول الكتاب التعليمي أن يبرهن على أفضلية ثقافته على ثقافة أخرى، ذلك أن لكل ثقافة وظائف خاصة في المجتمع المعين، لا يمكن أن تقوم الثقافة في مجتمع آخر. ويبدو تقديم المؤلف في هذين كتابين الثقافة العربية الإسلامية موضعيا وتحليليا ومعرفيا فقط ولا يعرض المؤلف لمفاهيم وقيم ثقافات أخرى.

اعتمادا أن هذين الكتابين أعد لمستوى لغوي واحد وهو المستوى المبتدئ ويحقق أهدافه لهذا المستوى كما هو أعد له، ولا يعرض المؤلف لمفاهيم وقيم ثقافات أخرى، ويرى الباحث أن في هذا المستوى المبتدئ فرصة مقارنة الثقافة العربية بغيرها من الثقافات لم يكن لازما واعتمادا يفضل في المراحل الأولى من تعليم اللغة حيث يكون الدارسون غير قادرين على استيعاب الثقافة من خلال استخدام اللغات الأجنبية التي يتعلمونها.

^{٨٣} المرجع نفسه، ص ١٢٣.

حادى عشر: المعلومات المقدمة في كتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني)) عن الثقافة العربية صحيحة

إن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على تعليم التراكيب الأساسية اللغة العربية وتنمية مهارات الفهم، واستخدام اللغة شفويا أو كتابيا، ومما لا شك فيه أن اللغة العربية لاتنفصل عن الثقافة العربية الإسلامية التي تظهر فيها، عند الاستخدام الحقيقي للغة والقراءة لنصوصها والإستماع إلى حديث أصحابها.

وظهر أن المعلومات المقدمة في هذين الكتابين عن الثقافة العربية جميعها معلومات صحيحة، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقة غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية. وهذا أمر مهم لانه وبدون تعرف الدارسين هذه الأنماط وتقديمها لدى الطلاب سوف ينمو لدى هؤلاء الطلاب بعض الأفكار الخاطئة عن الثقافة الأجنبية وعدم الفهم الواضح بل وعدم التجارب الفكرية إن مجرد الطلاقة في استخدام اللغة الأجنبية بدون وعى لتطبيقاتها أو استخدامها المناسب، أو مجرد الطلاقة هذه ستكون غير ذات معنى بل إن المهارات المستخدمة ستكون مهارات مصطنعة أو فارغة.

بدلا من الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب إن وجدت وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.

وخلاصة القول أن جميع المعلومات المقدمة عن الثقافة العربية صحيحة وهذا يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والمهارات الثقافية لدى الدارسين، بالإضافة إلى أن اللغة تصبح نافعة، وسهولة الفهم على الدارسين، كما أنها بهذا الشكل تساعد الدارسين على الاتصال الفعال بأهل اللغة التي يودون تعلمها.

الثاني عشر: ارتباط المحتوى الثقافي بالتراثين العربي والعالمي

وظهر كل ما تضمنه دفئا في كتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني)) من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، تحملها رموز لغوية، يحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما وهو ارتباط المحتوى الثقافي بالتراثين العربي والإسلامي.

ويقدم الكتاب من سلسلة ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني)) مجموعة من الموضوعات الثقافية العربية الإسلامية. وتمثل الثقافة الإسلامية في المواد التعليمية من خلال مواد المهارات اللغوية أو حوار، مما يجعل الموضوعات المختارة فيها التمثيل عن الثقافة العربية الإسلامية خاصة الثقافة العربية التراثية، فمن الممكن فيها الاختيار الهادف في عرض طريقة المعيشة العربية التراثية، وعاداتهم، ونماذج من أخلاقهم وسلوكهم، للتعريف بهم مثلا وقدوة في السلوك. وفي نصوص قرائية مثلا حين ندرب الدارس على قيم الحياة، وطرق حياتهم وتقاليد المجتمع العربية التراثية لا بد أن تكون فيها عن عادات المجتمع العربي المعاصرة.

وكانت مجموعة الأفكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والأعراف والعادات والمهارات وطرق التفكير، واسلوب الحياة، وتراث الماضي، ووسائل التنقل والاتصال وطبيعة المؤسسات الاجتماعية في المجتمع العربي خاصة بالتراثين العربي والإسلامي كأن يكون هذا الهدف تزويد المؤلف بالجديد في موضوع معين على سبيل المثال موضوع الهجرة، في يوم العيد، في المسجد، وفي رمضان، وتلك الموضوعات تتضمن فيها عادات وتقاليد من المجتمع العربي التراثي أو يسمى بالثقافة العربية التراثية، والتراث الإسلامي باعتبار أن العربية لون من ألوان الثقافة في العصر الحديث.

وظهر الآن أن المحتوى الثقافي في هذين كتابين يرتبط ارتباطا وثيقا بالتراثين العربي والإسلامي ولا يرتبط معظم المحتوى بالتراث العالمي، ومما لا شك أن هذين الكتابين أعدا لمستوى لغوي واحد وهو المستوى المبتدئ ويحقق أهدافه لهذا المستوى كما هو أعدا له، ويفضل في المراحل الأولى من تعليم اللغة حيث يكون الدارسون غير قادرين على

استيعاب الثقافة من خلال استخدام اللغات الأجنبية التي يتعلمونها. انطلاقاً من هذه الملاحظات يرى الباحث بأن الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانة العلم والعلماء، ولا يقصد بالتراث هنا اللغة العربية وأسلوب الجزل، وإنما نعني به الجوانب الثقافية التي تفيد الدارس الأجنبي وتعطيه فكرة عن حقيقة الثقافة العربية وأصولها.

كما تم التأكيد من لدن فتحي يونس أن القيمة العملية الأولى لتعليم اللغة الأجنبية هو كسر حواجز الإقليمية بين الأمة وإقامة روح الفهم العالمي والصدقة التي يقود إلى سلام العالم.^{٨٤}

الثالث عشر: تظهر وراء كتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني)) اتجاهات سياسية أو ثقافية معينة

إن مجموعات المسلمون من غير العرب ممن يرغبون في الاتصال بالبلاد العربية لوجود بعض المصالح المشتركة، تتمثل في كثير من الهيئات الدبلوماسية وأعضاء السفارات والصحفيين الذي يعملون في البلاد العربية أو ممن لهم علاقة بالشركات والأعمال التجارية.^{٨٥} يودون تعلم العربية وتظهر لديهم الحاجة إلى معرفة اتجاهات السياسة لكي يستوعبوا الثقافة المستهدفة (ثقافة اللغة التي يراد تعلمها).

كما تم التأكيد من لدن طعيمة أن من أهم جوانب الثقافة العربية التي يجب تقديمها للدارسين هي الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية^{٨٦}، ونعني بها تلك المواقف الأساسية يتبغى أن يتعلمها الدارس الأجنبية من غير الناطقين باللغة العربية في المستوى الأول، وكيف يسلك سلوكاً صحيحاً سواء في آدائه أم في لغته وهي:

^{٨٤} المرجع نفسه، ص ١٢١.

^{٨٥} المرجع نفسه، ص ١٣٤.

^{٨٦} المرجع نفسه، ص ١٣٢-١٣٣.

- (١) كيف يتعرف بعض القوميات (عربي - انجليزي)
 - (٢) كيف يتحدث عن القضايا العالمية على مستوى بسيط موجز
 - (٣) كيف يتحدث عن الانتخابات بشكل بسيط موجز
 - (٤) كيف يتعرف اتجاهات الفكر السياسي بشكل بسيط موجز
 - (٥) كيف يتعرف دور المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.^{٨٧}
- اعتمادا أن هذين الكتابين أعد لمستوى لغوي واحد وهو المستوى المبتدئ ويحقق أهدافه لهذا المستوي كما هو أعد له، ويفضل في المراحل الأولى من تعليم اللغة حيث يكون الدارسون غير قادرين على استيعاب الثقافة من خلال استخدام اللغات الأجنبية التي يتعلمونها. وعلى هذا يرى الباحث بأن معرفة الاتجاهات السياسية لم يكن لازما للدارسين في هذه المرحلة وعليه لا يشكل نقصا في المحتوى الثقافي للكتاب.
- وإن الاتجاهات الثقافية التي تظهر اظهارة جليا في الكتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني)) وهي اتجاهات ثقافية إسلامية تعني بالمعتقدات والمفاهيم والمبادئ والقيم وأنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي متمثلا في القرآن الكريم والسنة الشريفة. الاهتمام باللغة العربية في صورتها الحديثة مع مراعاة ألفاظ الثقافة الإسلامية، وذلك ليتمكن الدارس من استعمال ما يتعلمه في فهم الدين الإسلامي وللاتصال في شؤون الحياة اليومية.
- ومن أهم الاتجاهات الثقافية التي يهدف إليها كتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول والثاني)) وهي كما يلي:

^{٨٧} المرجع نفسه، ص ١٤٤-١٤٥.

الجدول السابع عشر

أهم الاتجاهات الثقافية في كتاب ((العربية للناشئين الجزء الأول))

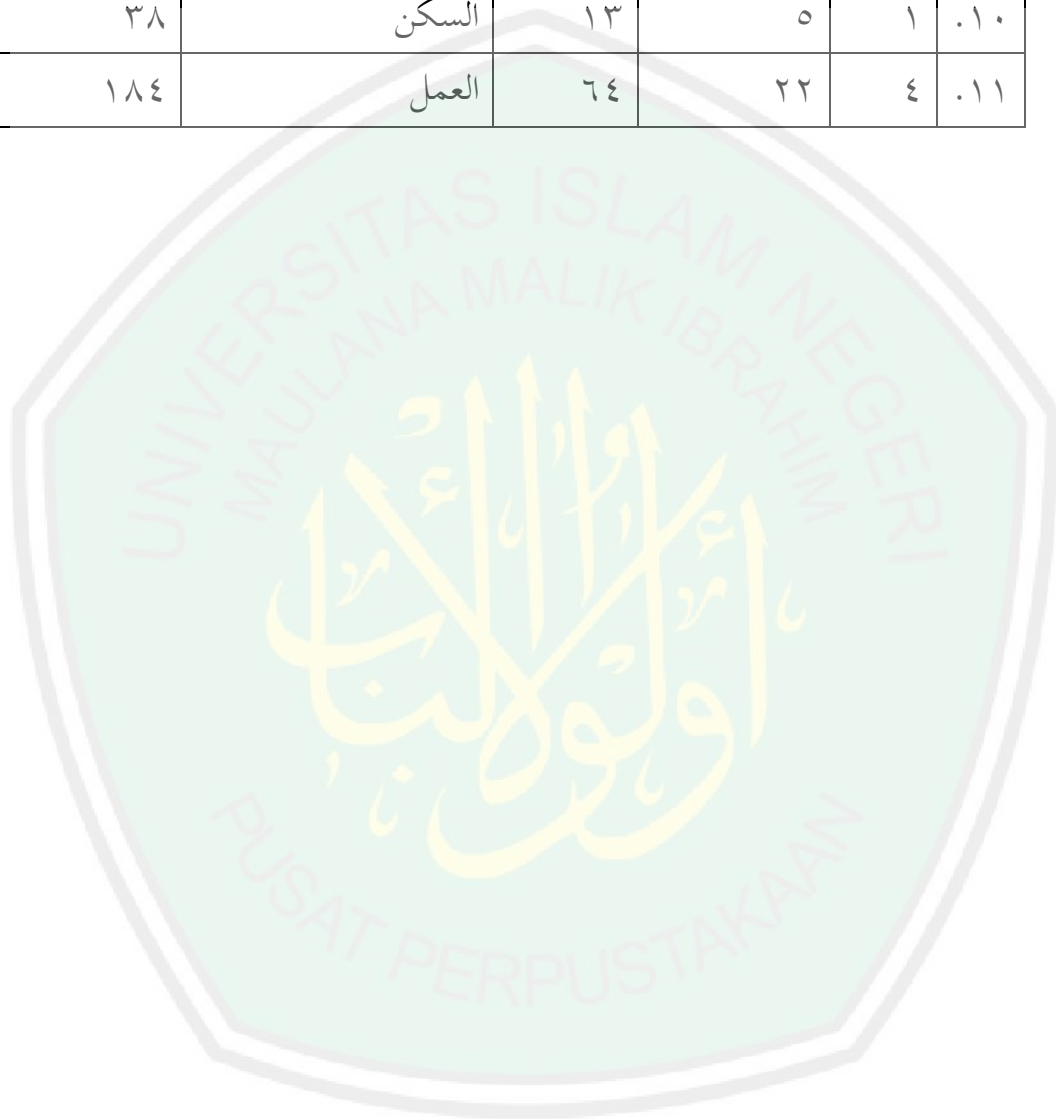
رقم	القسم	الوحدة	الدرس	الاتجاهات الثقافية	صفحة
١.٠	٢	٧	١٩	البيانات الشخصية	٣٣
٢.٠	٥، ٣	٢٦، ١٥٠	٤٣، ٧٦	الدين والقيم الروحية	٨٨، ١٦٦
٣.٠	٤	٢٣	٤٢،	السفر	١٤١
٤.٠	٥	٢٨	٨٣	العلاقات مع الآخرين	١٩١
٥.٠	٣	١٧	٤٩	في المطعم	١٠٠
٦.٠	٤	٢٤	٧٠	وقت الفراغ	١٤٧
٧.٠	٤	٢٢	٦٤	التربية والتعليم	١٣٤
٨.٠	٥	٢٩	٨٥	السوق	١٩٩

الجدول الثامن عشر

أهم الاتجاهات الثقافية وراء الكتاب ((العربية للناشئين الجزء الثاني))

رقم	القسم	الوحدة	الدرس	الاتجاهات الثقافية	صفحة
١.٠	١	١	١	البيانات الشخصية	٢
٢.٠	٥	٢٦، ٢٥	٧٣، ٧٦	الدين والقيم الروحية	٢٠٧، ٢١٥
		٢٧، ٢٨	٧٩، ٨٢		٢٢٣، ٢٣١
		٢٩	٨٥		٢٣٩
٣.٠	١	٢	٤	السفر	١١
٤.٠	٤	١٩	٥٥	العلاقات مع الآخرين	١٥٦
٥.٠	٣	١٤	٤٠	في المطعم	١١٤
٦.٠	٣	١٥	٤٣	وقت الفراغ	١٢٣
٧.٠	٢، ٣	١٦، ٨	٤٦، ٢٢	التربية والتعليم	١٣٢، ٦٣

١٩٢	السوق	٦٧	٢٣	٤	.٨
١٤١	الصحة والمرض	٤٩	١٧	٣	.٩
٣٨	السكن	١٣	٥	١	.١٠
١٨٤	العمل	٦٤	٢٢	٤	.١١



الفصل الخامس

نتائج البحث

أ- نتائج البحث

بناءً على العرض ومناقشة البيانات السابقة يقدم الباحث النتائج التالية:

خدم هذا الكتاب ((العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني -)) بالصورة خدمة جيدة وبالشكل الفني الجيد ويجعل الحوار كمدخل أساسي فلذا يركز على الفهم والتحدث أكثر بشكل مباشر، ثم على مبدأ القراءة، ويهمل مهارة الإستماع. ويستخدم الكتاب اللغة العربية الفصيحة ولا يستخدم اللغة الوسيطة ويضبط بالشكل إلى حد ما. وقد أعد الكتاب ((العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني -)) يتعامل مع الثقافة بالتوازن لأبأس به، يرد فيه الثقافة المحلية المنزلية والمدرسية والمواقف الاجتماعية. ويعالج كل مهارات اللغة وعناصرها بالتكامل ويدرب عليها بشكل كاف. ويراعي الكتاب على الثقافة الإسلامية بشكل كاف والتوازن التي يتمثل بها في موضوعاته التي تراعي بها على مواقف وأنماط العربية الإسلامية.

ب- توصيات البحث

- بناءً على العرض ومناقشة البيانات السابقة يقدم الباحث توصيات التالية:
- (١) ينبغي للكاتب أو المؤلف، خاصة المؤلف ككتاب تعليمي عند إعداد المواد الدراسية يستخدم المحتوى الثقافي، لأن الاهتمام بتعليم محتواها الثقافي كإهتمام بتعليم المهارات اللغوية الأربع، الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.
 - (٢) وكذلك للمدرس، أن يراعي أشكال وموضوعات وأهداف وطرق ووسائل تعليم المحتوى الثقافي عند تعليم اللغة العربية.

ج- مقترحات البحث

بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة يقدم الباحث المقترحات التالية:

- (١) إن هذا البحث يهتم بتحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي ((العربية للناشئين - الجزأين الأول والثاني-))، وأن يصلوا هذا البحث في أوجه أوسع في بقية الأجزاء وكذلك من الممكن تحليل المحتوى الثقافي في الكتب الأخرى التي تمثل أيضا موضوع الثقافة العربية على سبيل المثال كتاب ((العربية جسر للثقافة))، و((العربية بين يديك)) وغيرها.
- (٢) نحتاج تحديد الأهداف الثقافية ضمن برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بصورة واضحة، ومن ثم تظهر أنشطة التدريس وطرقه ما يؤكد تحقيقها، وكذلك في أساليب التقويم وأدواته أو في إعداد المعلم أو في المحتوى الذي يقدم للدارسين.

قائمة المصادر والمراجع

- أ- المصادر:
- ١- القرآن الكريم.
 - ٢- الحديث النبوي الشريف.
 - ٣- أتابيك علي وآخرون، قاموس العصري عربي - إندونيسي، يوغياكرتا: مولتي كاريا كرافيك، ١٩٩٨.
 - ٤- هانز فير، معجم اللغة العربية المعاصرة (عربي - إنكليزي)، بيروت: مكتبة لبنان، الطبعة الثالثة، ١٩٨٠.
- ب- المراجع العربية:
- ٥- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٢.
 - ٦- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، القاهرة: المركز الأنجلو المصرية، ١٩٩٢.
 - ٧- تمام حسان، اللغة في المجتمع، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣.
 - ٨- توركيس لوبيس، اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية)، رسالة غير منشورة. الرباط: جامعة محمد الخامس أكادال كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠١.
 - ٩- توفيق طويل، الحضارة الإسلامية والحضارة الأوروبية، القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، دون سنة.

- ١٠- حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، بيروت: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦.
- ١١- حماده إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧.
- ١٢- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
- ١٣- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: كلية التربية جامعة المنصورة، الطبعة الثانية، ١٩٩٦.
- ١٤- رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مكة: حقوق الطبعة محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥.
- ١٥- رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٨.
- ١٦- سعد المرصفي، الثقافة الإسلامية وأثرها في تكوين الشخصية الإسلامية، السعودية: دار القبلتين، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤.
- ١٧- صالح هندي وآخرون، الثقافة الإسلامية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- ١٨- عاطف وصفي، الأنثروبولوجيا الثقافية مع دراسة ميدانية للجالية اللبنانية الإسلامية مينة بمدينة ويربورن الأمريكية، بيروت: دار النهضة العربية، دون سنة.

- ١٩- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، المعجم العربي للعربية بين يديك سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، رياض: المكتب الرئيس مشروع العربية للجميع مؤسسة الوقف الإسلامي، الطبعة الثانية، ٢٠٠٣.
- ٢٠- عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، القاهرة: دار النهضة مصر للطبع والنشر، دون سنة.
- ٢١- عبده الراجحي، فقه اللغة في الكتب العربية، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٢.
- ٢٢- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.
- ٢٣- عودة الخطيب، لمحات في الثقافة الإسلامية، بيروت: جميع الحقوق للنشر، ١٩٩٨.
- ٢٤- فتحي علي يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣.
- ٢٥- لجنة إعداد دليل كتابة رسالة الماجستير والدكتوراه، دليل كتابة رسالة الماجستير والدكتوراه في تعليم اللغة العربية، مالانج: قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩.
- ٢٦- محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.

- ٢٧- محمود رشدي خاطر، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة: دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٩٨٣.
- ٢٨- محمود كامل الناقة وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣.
- ٢٩- محمود إسماعيل صيني وآخرون، السجل العلمي للندوة العالمية للتعليم العربية لغير الناطقين بها المعلم والكتاب والطريقة والوسائل، الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٨٠.
- ٣٠- محمود إسماعيل صيني وآخرون، العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، ج. ١. المملكة العربية السعودية: إدارة الكتب المدرسية، دون سنة.
- ٣١- محمود إسماعيل صيني وآخرون، العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، ج. ٢. المملكة العربية السعودية: إدارة الكتب المدرسية، دون سنة.
- ٣٢- محمود إسماعيل صيني وآخرون، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الرياض: المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى ١٩٨٢.
- ٣٣- معن خليل عمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.
- ٣٤- نادية شريف العمري، أضواء على الثقافة الإسلامية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨.

٣٥- ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية، الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٨٣.

٣٦- وان حبيب بن وان أبراهيم وآخرون، السجل العلمي للمؤتمر الدولي حول

مناهج تعليم اللغة العربية لغير العرب، جامعة بروناي دار السلام: معهد

السلطان الحاج عمر علي يوسف الدين للدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى،

٢٠٠٧.



ج- المراجع الأجنبية:

- ١- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta. ١٩٩٨.
- ٢- Aqib, Zainal. *Penelitian Tindakan Kelas*. Bandung: Yrama Widya. Cet. ٤. ٢٠٠٨.
- ٣- Bogdan, Robert dan Taylor, Steven J. *Kualitatif Dasar-Dasar*. Diterjemahkan oleh A. Khozin Afandi. Surabaya: Usaha Nasional. Cet. ١. ١٩٩٣.
- ٤- Djojoseuroto, Kinayati dan M.L.A. Sunaryati. *Prinsip-prinsip Dasar Penelitian Bahasa dan Sastra*. Bandung: Nusa Cendikia. Cet. ١. ٢٠٠٠.
- ٥- Furchan, Arief dan Maimun, Agus. *Studi Tokoh*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ٢٠٠٥.
- ٦- Ghony, M. Djunaidi. *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif Prosedur, Teknik dan Graunded*. Surabaya: PT. Bina Ilmu. Cet. ١. ١٩٩٧.
- ٧- Hamid, M. Abdul Dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media)*. Malang: UIN-Malang Press. Cet. ١. ٢٠٠٨.
- ٨- Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosyda Karya. ٢٠٠٢.
- ٩- Munawwir, A. W. dan Fairuz, Muhammad. *Kamus Al-Munawwir Indonesia - Arab*. Surabaya : Pustaka Progressif. ٢٠٠٧.
- ١٠- Munawwir, A. W. *Kamus Al-Munawwir Arab - Indonesia*. Surabaya : Pustaka Progressif. ٢٠٠٢.
- ١١- Nurhakim, Moh. *Metodologi Studi Islam*. Malang: UMM Press. Cet. ١. ٢٠٠٤.
- ١٢- Prastowo, Andi. *Menguasai Teknik-Teknik Koleksi Data Penelitian Kualitatif*. Jogjakarta: DIVA Press. Cet. ١. ٢٠١٠.
- ١٣- Simanjuntak, Posman. *Berkenalan Dengan Antropologi*. Jakarta: Penerbit Erlangga. ١٩٩٩.
- ١٤- Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV. Alfabeta. Cet. ٤. ٢٠٠٨.

- ١٥- Thomas, Linda dan Wareing, Shan. *Bahasa, Masyarakat dan Kekuasaan*. Diterjemahkan oleh Sunoto Dkk. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Cet. ١. ٢٠٠٧.
- ١٦- Tim Penyusun Naskah. *Antropologi*. Surakarta: Widya Duta. ١٩٩٤.
- ١٧- Tim Penyusun Pedoman Skripsi. *Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*. Malang: Fakultas Humaniora dan Budaya Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Cet. ١. ٢٠٠٩.
- ١٨- Tim Penyusun. *Pedoman Praktis Penulisan Buku bagi Penulis dan Editor*. Malang: UIN-Malang Press. Cet. ١. ٢٠٠٩.
- ١٩- Yatim, Badri. *Sejarah Peradaban Islam Dirasah Islamiyah II*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada. ٢٠٠٦.

السيرة الذاتية للباحث



أ- المعلومات الشخصية

١. الاسم : محمد رفيق فطرة الله.
٢. مكان وتاريخ الولادة : فروبوليغو، ١٥ يوني ١٩٨٧.
٣. الجنس : مذكر.
٤. الجنسية : إندونيسي.
٥. الديانة : مسلم.
٦. اللغة المستخدمة : المدورية، الجاوية وإندونيسية.
٧. اسم الوالد : شعيب خير الأنام.
٨. اسم الوالدة : ستي فاطمة.
٩. الأخوات : أمي هانيء ومحمد حافظ.
١٠. العنوان الأصلي : شارع براويجايا رقم ٧٨ سومبر أسيه فروبوليغو.
١١. العنوان بمالانج : سونان أمبيل ٣.
١٢. رقم الجوال : ٠٨٥٢٣٢١٢١١٤٤ :
١٣. البريد الإلكتروني : fitrotullohmoh.rofik@yahoo.com:

ب- المرحلة العلمية

الرقم	الدراسة	السنة
١.	المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى سومبر أسيه فروبوليغو.	١٩٩٩-١٩٩٣
٢.	مدرسة "مفتاح العلوم" الدينية الإسلامية سومور ماتي فروبوليغو.	١٩٩٩-١٩٩٥
٣.	المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى سومبر أسيه فروبوليغو.	٢٠٠٢-١٩٩٩
٤.	المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية فروبوليغو.	٢٠٠٥-٢٠٠٢
٥.	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها.	٢٠٠٩-٢٠٠٥
٦.	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية.	٢٠١١-٢٠٠٩